

تجدد الفثال في القلبين ..



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ٢٦ ذو القعدة ١٣٩٧ - ١ نوفمبر ١٩٧٧
العدد ٢٧٤ - السنة الثامنة - الثمن ١٠ فلس

جريدة السياسة .. والطعن المكشوف في قيم الدين ..!

موقف شجاع من رابطة العالم الاسلامي

جبهة التحرير الوطني التشادي

الشهادة أو النصر

مخزن التجهيزات



جريدة السياسة .. والطعن المكشوف في قيم الدين ..

نشرت جريدة - السياسة - يوم الجمعة الماضي . رسومات - كاريكاتيرية - سخرت فيها من المتدينين والمتدينات . ومن مظاهرهم المشروعة في الحلية . وفي لباس الاحتشام بالنسبة للفتيات والسيدات .

وتكررت السخرية بحيث عبرت عن - التعمد في الاستخفاف بالمسلمين والمسلمات . وعن - القصد - في الطعن المكشوف في قيم الدين . وبسهولة ، اخترعت - السياسة - لنفسها وظيفة جديدة .. هي اغاظة المؤمنين . وغرهم ولزهم .. وجعل قيم الاسلام مادة للرسومات الساخرة .

ولكل جريدة - الحق التجاري - في تنفير الناس منها . وتحريضهم على عدم قراءتها . لكن ليس من حقها - اذا قررت الحد من مبيعاتها - أن تجعل الاسلام ذريعة لصدود القراء عنها .. نقول هذا لان السياسة عملت عملا لا يمكن أن يعتبر أسلوبا ناجحا في التوزيع . ذلك أن التوزيع الناجح يدرس بدقة مؤشرات المرحلة ونبض الناس .

فماذا تقول مؤشرات المرحلة . واتجاهات الناس ؟

ان التدين في نمو مستمر في صفوف الرجال والنساء . وان الالتزام بقيم الدين اخذ في التوسع والتعمق يوما بعد يوم . وعاما بعد عام . وهذا يعني - بالمقياس الصحفي - أن الرأي العام المتدين يشكل قطاعا رئيسيا في البلاد . وان أي صحيفة لا تستطيع تجاهل هذه الحقيقة الموضوعية .

وليس من مصلحة صاحب جريدة ما . أن يعادي القطاع الرئيسي المتزايد من قطاعات القراء .

فاذا حدث ذلك - أن تعادي صحيفة ما . أكبر قطاع شعبي قارئ - نشأت احتمالات تستحق الدراسة والتقييم .

● احتمال : أن يكون أصحاب الصحيفة قد قرروا تصفيتها . وهذا احتمال بعيد بالنسبة - للسياسة - فمن المعلوم أنها تسعى لمزيد من النجاح والتقدم .

وبانتفاء هذا الاحتمال . يجيء احتمال آخر ● احتمال : أن تكون الرسومات الساخرة بالدين والمتدينين قد عبرت عن اتجاه شخصي لم يستطع تقدير الرأي العام الغالب في البلاد . فجلب على الصحيفة أذى سببه : الغفلة ، أو ضعف الاحساس .

● احتمال : أن يكون هناك تيار معاد للدين حرم من فرص التعبير عن نزغته اللا دينية . فأتخذ من - السياسة - منبرا يقول فيه ما يريد دون أن يتحمل مسؤولية ما يقول .

وبهذا تكون الرسومات الساخرة بالاسلام واتباعه . جسا للنبض وبداية حملة تالية . خاصة وأن أول الحملة قد بدأ يوم جمعه . حيث يرتفع مستوى التفتح الديني . وحيث يكون هذا المستوى . مقياسا لا قوى رد فعل متوقع . لقد اندهش الناس مما نشرته - السياسة - ولا تزال ردود الفعل تتوالى وتتصاعد .

وفي اليوم التالي - يوم السبت الماضي - نشرت - السياسة - كلمة موجهة الى الشيخ طائيس الجميلي - كان قد انتقدها نقدا مركزا

هل جرى تحقيق مع - رسام - السياسة ؟

توقعت بعض الاوساط أن تجرى السلطات المختصة تحقيقا مع رسام جريدة - السياسة - الذي سخر بالاسلام والمسلمين في كاريكاتيراته يوم الجمعة الماضي . وتناقلت هذه الاوساط الخلفيات السياسية للرسام . وعلامات الاستفهام التي اقترنت بدخوله وخروجه من الكويت .

باكستان المسلمة في وجه الضغوط

منذ أن نشأت باكستان . وهي تتعرض لضغوط دولية عنيفة لحملها على التخلي عن صيغتها الاسلامية .

وحتى الدول التي تدعي صداقة باكستان وترتبط معها في احلاف . لم تبرهن في يوم من الايام على الجدية في الصداقة .

فمن المعروف أن الاتحاد السوفيتي وقف بجانب الهند في الحرب التي أدت الى شطر باكستان الى شطرين ، بينما وقفت أمريكا موقف الراغب في تمزيق باكستان . المشجع عليه .

وقفت أمريكا خلف بوتو تدعمه وتؤيده ضد شعب باكستان واتجاهاته الاسلامية .

وفي هذه الايام تتعرض باكستان كلها - شعبا وحكومة - الى ضغوط - عن طريق وكلاء أمريكا - تهدف الى سلخ باكستان عن اسلامها .

وهنا نذكر بأمرين :

● انه ينبغي أن يتعاون المسلمون في كل القطاعات - الرسمية والشعبية لدفع هذه الضغوط -

● ان الله تعالى أقوى وأكبر من كل القوى المعادية لباكستان : أمريكا ووكلائها .

في خطبة الجمعة الماضية - وفي تلك الكلمة اعتذار شجاع وتحفظ غير مطمئن .

في الاعتذار تقول الجريدة : ونحن مع الزميل طائيس في أحقية عتبه . وهو عتب سيلاقي كل انتباه من طرفنا بما لا يؤدي الى تكراره وفي التحفظ تقول : هذا ونؤكد بأن ما يكتب وينشر ويرسم لا ينسحب بالضرورة على الجميع . هذا مع العلم بأن هذه الصفحات والرسومات الكاريكاتيرية كانت من قبل قد حملت على لعب القمار . وحاربت العديد من المظاهر المرفوضة اجتماعيا .

اننا نقدر الاعتذار ونحترمه . وهذه فضيلة . من العدل أن نذكرها ولا نخطئها .

بنفس الروح . نعتبر التحفظ ذريعة للعودة الى نفس الاسلوب .

فما معنى : أن ما يكتب وينشر ويرسم لا ينسحب بالضرورة على الجميع ؟

أن السخرية بالزى الاسلامي للفتيات والسيدات المسلمات ينسحب - بالضرورة - على كل مسلمة ترتدى هذا الزى .

ان الاستثناء هنا يقتضي ذكر اسم المقصودة . اسمها الثلاثي حتى لا تنسحب السخرية على الاخريات .

وبما أن الاستثناء مستحيل - لاعتبارات شخصية واجتماعية وقانونية - فان السخرية تنصب على الجميع .

ثم لماذا الخلط بين الحملات على القمار . وبين السخرية بالمتدينين . وهل تعنقد - السياسة - أن مظاهر التدين . كلعب القمار يجب أن تحارب كما يحارب ؟ ..

وهذه سطور أخيرة .

ان هذا الكلمة كتبت كتعبير عن الغضب العام الذي شمل كافة المتدينين .

وننتظر من - السياسة - موقفا أكثر شجاعة تتجاوب فيه مع هذه الجموع التي تعبد ربها كما أمرها سبحانه .

جبهة مشتركة لحفظ الأمن الخليجي

فكرت الدوائر الدبلوماسية ان حكومة عدن ودولا مملكة على الخليج تؤيد اقامة جبهة مشتركة ضد التدخل الاجنبي .

ويقال ان الكويت وعمان والامارات العربية المتحدة تتزعم التحركات الرامية الى عقد مؤتمر جديد لامن الدول المطلة على الخليج العربي .

وقد قام وزير الداخلية العماني بتسليم رسالة من السلطان قابوس الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول هذا الموضوع .

وقالت تلك الدوائر ان جهودا عربية بذلت تجاه عقد مثل ذلك الميثاق قد لقيت قوة دفع جديدة من التصريحات التي القاها - جيمس شليزنجر - مستشار رئيس الجمهورية الامريكية لشئون الطاقة في ٢١ أكتوبر الماضي وكان شليزنجر قد اشار الى ان الولايات المتحدة اذا اقتضت الضرورة سوف - تحمي امداداتها من بترول الشرق الاوسط .

وقد اقتنعت دوائر المسؤولين العرب بان قوة امريكية خاصة تقف على اهبة الاستعداد لاحتلال حقول البترول العربية في حالة نشوب صراع في الشرق الاوسط وكان وزير الدولة الكويتي قد صرح مباشرة عقب تصريح شليزنجر بان اي تدخل عسكري في الخليج سوف ينظر اليه باعتباره عدوانا . وقال ان الادعاء الامريكي عن حماية حقول البترول هو - تهديد صارخ -

اما مانع العتيبة وزير البترول في الامارات العربية المتحدة فقد قال ايضا بان بلاده سوف ان تسمح باى تدخل . وكانت الخلافات التي تعذر حلها قد منعت التوصل الى خطط اقامة ميثاق جماعي دفاعي وذلك في مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج الذي عقد في نوفمبر من العام الماضي في مسقط عاصمة عمان .

١٩ ذو القعدة ١٩٧٧ - ١١/١ - ٧٧م



رسالة من كارتر الى الشيخ زايد

- تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء الماضي . وقد تسلّم فرانسيس ديكران سفير الولايات المتحدة في ابو ظبي هذه الرسالة التي لم يعرف شيء عن مضمونها الى الشيخ زايد بن سلطان عشية الزيارة الرسمية التي يقوم بها الى ايران .

واكتفى السفير الاميركي بالتصريح عقب الاجتماع بأنه بحث مع الشيخ زايد المشكلات ذات الاهتمام المشترك وبصفة خاصة مشكلة الشرق الاوسط والجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر جنيف وازداد اهتماما ناقشا دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

١٩ ذو القعدة ١٩٧٧ - ١١/١ - ٧٧م

اسعار النفط والوضع الاقتصادي العالمي

اشار - علي محمد جيدة سكرتير علم منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك الى ارتفاع جذري كبير في اسعار البترول الخا بهدف تخفيض استهلاك البترول في العالم وقال جيدة وهو من دولة قطر وكان يتحدث الى مؤتمر الطاقة في استوكهولم ان على دول اوبيك ان تمد من عمر احتياطي البترول لديها بقدر ما تستطيع حتى يمكنها كسب الوقت لاستثمار الدخول الناتجة عن التصدير في التصنيع والتنمية طويلة المدى .

وقال - جيدة - ان استخدام البترول كوقود يعتبر - تضييعة اقتصادية - وطالب بوجود نظام يسمح فقط باستخدام البترول لتقليل والصناعات البتروليكية .

وفي رأي اوبيك فان افضل طريقة لتحقيق هذا يكون عن طريق رفع اسعار البترول الخام الى المستوى الذي يكون فيه اقل من مصادر الطاقة البديلة . وأكد جيدة - وهو يعبر عن رايه على ضرورة توفير الطاقة في الدول المستهلكة للبترول .

وكانت الانباء الواردة من بيروت قد نقلت عن العربية السعودية ودولة الامارات العربية انهما سيدانسان فقط عن - ارتفاع معتدل - للاسعار - في الاجتماع القادم للاوبيك في كاراكاس بفنزويلا في الشهر القادم . ونقلت مصادر البترول في بيروت ايضا عن - منظمة الدول العربية المصدرة للبترول - ان غالبية اعضائها سيؤيدون فقط زيادة محدودة لاسعار البترول الخام حتى لا يعرضوا الوضع الاقتصادي العالمي للخطر .

١٩ ذو القعدة ١٩٧٧ - ١١/١ - ٧٧م

التلفزيون السعودي ينقل مناسك الحج ..

- ينقل التلفزيون السعودي يوم التاسع من ذي الحجة القادم صلاة الظهر والعصر قمرًا وجما والوقوف بعرفات لمدة ساعتين بالقمر الصناعي الى ٢٣ دولة عربية واسلامية وعدد اخر من الدول الاوروبية والاسيوية

١٨ ذو القعدة ١٩٧٧ - ١٠/٣٦ - ٧٧م

الى من يهمه الامر : هكذا تطبق شريعة الله

لليلة نفسها على الرغم من انه كان قد ابتعد عن مسرح الجريمة . وقد اعترف بفعلة بفعلة تلك كما اعترف انه قد ارتكب عدة جرائم مماثلة وقد صدقت اعترافاته شرعا .

ولما كان هذا المجرم قد جعل بعض الناس في نزع مستمر واضطراب وزعر دائمين ولحرص السلطات على استتباب روح الامن والاطمئنان بقوله تعالى ، انها جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا ، ، صدق الله العظيم وقد اطلع المقام السامي على هذه الجرائم البشعة فصدر الامر الكريم برقيا رقم ١٠٠٦٧ في الثاني والعشرين من ذي القعدة الحالي المبلغ لهذه الامارة من مقام وزارة الداخلية برقم ٢٤٧٢ في الثاني والعشرين من ذي القعدة الحالي القاضي بقتل المجرم سليمان حسين المشيرى جزاء لتلك الجريمة البشعة المفزعة التي تهتز لهولها السموات والارض وسوف تكون دوما هي عاقبة من تسول له نفسه ان يعبث بامن هذه البلاد المقدسة .

وان حكومتنا الرشيدة قد عاهدت الله على ان تضرب بيد من حديد على اولئك السفلة الذين يحاولون الاساءة الى الامن والاستقرار اللذين تتمتع بهما هذه البلاد وقد تم انفاذ الامر السامي الكريم باعدام المذكور سلفا بالسيف في ساحة العدل بعد صلاة الجمعة الموافق الثالث والعشرين من ذي القعدة عام ١٣٩٧ هجرية والله الموفق .

بيان من امانة الرياض

قام المجرم الاثم المدعو سليمان حسين المشيرى بالاعتداء على حرمة منزل احد المواطنين وذلك بالقبض عليه في ساعة متأخرة من الليل واختطف طفلة لا تتجاوز السبع سنوات من عمرها من بين ذويها وهم نائمون وفعل بها الفاحشة في مكان قريب من بيت اهلها ثم تركها تتخبط بمائها . وكان هذا المجرم الدنس قد اساء الى الامن في هذه البلاد المقدسة وبما ان حكومتنا الرشيدة تعمل بكل قواها للقضاء على مثل هذا المجرم الخطير وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل وحرص سلطات الامن على اخفاء الجريمة ومركبها تم القبض على هذا المجرم الخبيث في

موقف شجاع من رابطة العالم الاسلامي

وقف العالم الفاضل الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي موقفا عظيما يمثل مواقف العلماء الصادقين المجاهدين . وذلك حين دعاه ماركوس - سفاح الفلبين - الى زيارة الفلبين . والاطلاع على احوال المسلمين . . . لقد رد الشيخ بن باز دعوة الطاغية في وجه الطاغية . وكتب له كتابا يعتبر . وثيقة تشرف العلماء والعاملين للاسلام .

الرئيس فرناندو ماركوس
رئيس جمهورية الفلبين
بعد التحية ،

تسلمنا رسالتكم المؤرخة ٢١ مايو ٧٧م المتضمنة دعوتكم لزيارة الفلبين لفرض الاطلاع على احوال المسلمين والتعاون على ازالة الخلاف بين حكومتكم من جهة والمسلمين في بلادكم من جهة اخرى ذلك الخلاف الذي ادى الى سفك الدماء البريئة واتساع الدمار وتشريد الآتين . . . وقد عرضناها على المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته التاسعة عشرة المنعقدة في مكة المكرمة بتاريخ ١٥ ذي القعدة ٩٧هـ الموافق ٢٧ أكتوبر ٧٧م فلوصى ان يجاب فحمتكم بالاتي :

كم كان بودنا ان نلبي الدعوة ، لولا ان وفودا اسلامية كثيرة لبت دعوتكم من قبل فلم تلق تعاوننا من قبلكم فعاتت من حيث انت دون جدوى .

وفي الوقت الذي تسلمنا فيه دعوتكم التي حملتها الينا رسالتكم التي تتضمن قولكم باقرار الحق ونشر السلام العادل واعطاء كل ذي حق حقه والتعامل مع المسلمين في بلادكم معاملة عادلة تتسم بالرحمة والانصاف تطالعنا اجهزة الاعلام العالمية باخبار الحرب التي تشنونها على المسلمين في بلادكم واخبار الويلات

والمصائب القاصمة التي تتركها تلك الحرب اباده وتقتيلا وتشريدا في المسلمين بغير حق الا رغبتهم في التمسك باهداب دينهم والعيش بسلام في ربوعهم والتمتع بحقوقهم المشروعة مما يدل على ان ما جاء في كتابكم من رغبات مناقضة لتصرفات جيشكم وحكومتكم .

فهل يمكن ان نزور بلادا يضطهد فيه ويمنعون من حقوقهم ويحرمون من العدل والمساواة ؟

ولذا لا نجد المسوغ لهذه الزيارة امام المسلمين في اقطار العالم الاسلامي . ما لم تتحقق مطالب المسلمين العادلة في وقف القتال الناشب لادانتهم بين قوتين غير متكافئتين : قواتكم العسكرية المدججة بالسلاح والعتاد وقوة المجاهدين المسلمين المدافعين عن انفسهم واهلهم المحرومين من السلاح والعتاد والارزاق .

فاذا رغبتم حقا في تلبية دعوتكم فارجو ان تصملوا على :

- ١ - ايقاف القتال فورا بين قواتكم المسلحة من جهة وبين المجاهدين من جهة اخرى .
- ٢ - اعادة الحقوق المقتضية من المسلمين اليهم باعطائهم الحكم الذاتي واطلاق سراح المعتقلين والمسجونين واعمار البيوت المخربة واعادة المشردين الى بيوتهم والتعويض عن المتضررين .

والحقيقة ان مسلمي الفلبين . كانوا يتطلعون الى مثل هذه المواقف الشجاعة حتى يحسوا بأن وراءهم اخوانا لهم يدفعون عنهم الظلم . ويعادون أعداءهم .

وهذا الموقف يعبر كذلك عن الاتجاه الحميد لرابطة العالم الاسلامي في هذه القضية . حيث ان الكتاب قد عبر عن - رأى المجلس التأسيسي للرابطة . وفيما يلي نص الرد القوي الشجاع :

٢ - تنفيذ الوعود التي وعدتم المسلمين بتحقيقها فورا ووضع بنودها في حيز التنفيذ .

٣ - التفاوض مع - مورو - ممثلة المسلمين الفلبينيين الشرعية لوضع حد حاسم للاقتتال بين الشعب الفلبيني ما في ذلك أدنى شك .

وقبل ان تحققوا هذه المطالب التي تم الاتفاق عليها في ليبيا بواسطة اللجنة الرباعية والتي ستكون من نتائجها تلبية لدعوتكم وتلبية دعواتكم من وفود اسلامية اخرى للعمل على ازالة الخلاف واعطاء كل ذي حق حقه وانتزاع هذه الفرصة للاجابة على ما ورد في رسالتكم من ان جبهة مورو هي التي نقضت الاتفاقيات وهي التي رفضت تنفيذ الاتفاق ، ولقد علمنا من طرق موثوقة ان الواقع خلاف ذلك . والله الهادي الى سواء السبيل .

عبد العزيز بن عبدالله بن باز رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

ان المسلم ليمتلئ اعتزازا وهو يقرأ هذا الكلام . ويشهد هذا الموقف الكريم .

ولو ان الحكومات العربية الاسلامية سلكت هذا السلوك ووقفت نفس الموقف . لما استطاع سفاح الفلبين ان يستخف بمسلمي العالم ويخدعهم . ولكنه وجد من يمالئه ويواده . فزاد طغيانا وخداعا .

نداء من رابطة العالم الاسلامي لدعم مساعي الفلبين ...

وان رابطة العالم الاسلامي اذ تقدم لكم الاخوة اعضاء جبهة تحرير مورو الاسلامية الممثلة للمجاهدين المسلمين هناك فانما تريد ان تؤكد انهم موضع الثقة التامة وقد ساهمت بمليون ريال سعودي راغبة بذلك في ان تستثير ركائز الخير في نفوسكم المؤمنة الالوية القادرة دائما على البذل والعطاء راجين منكم ان تسهموا في دعم اخوانكم المجاهدين وساعدتهم على جهاد اعدائهم ، والله يضاعف لكم الاجر ويحقق للمسلمين النصر على اعدائهم انه سميع مجيب رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي عبد العزيز بن عبد الله بن باز

و - المجتمع - تضم صوتها الى صوت رابطة العالم الاسلامي . داعية كل المسلمين - رجالا ونساء - الى بذل العون للاخوة مسلمي الفلبين هذا . وسيزور الكويت - قريبا - وفد يمثل مسلمي الفلبين . وهذه فرصة لمن يريد ان يتقرب الى الله بالانفاق في سبيله تعالى .

أصدر المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي نداء عاما لكل المسلمين القادرين على البذل والعطاء . يحثهم على تقديم العون لمسلمي الفلبين ومجاهديها . وفيما يلي نص النداء :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد ، ان المسلمين في الفلبين يتعرضون لحرب ابادة وقتل وظلم وتشريد على يد السفاح الصليبي ماركوس الذي يدفعه حقه الصليبي للقضاء على سكان الفلبين الاصليين وما ذلك الا لانهم مسلمون .

وان الواجب على المسلمين في كل مكان ان يهبوا لنصرة اخوانهم في العقيدة بكل غال واذا لم يستطيعوا اغانة اخوانهم بالجهاد فلا اقل من ان ينفقوا مما جعلهم الله مستخلفين فيه امتثالا لقول الحق تبارك وتعالى : - امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير - وقوله تعالى : - مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء .

توفيق عويضة
يواد من
حاد الله

وفي هذه الزيارة اجري تلفزيون الفلبين مقابلة تلفزيونية معه بثت من ٩ قنوات . ومن خلال هذا البث المكثف انحاز عويضة للجانب في نفوس مسلمي الفلبين . وتسألوا يوما : هل هذا الرجل يمثل مسلمي مصر . ومن كلفه بهذا ؟ وهو تساؤل مقبول . وسيستر ما لم تبادر السلطات المصرية الى اتخاذ موقف حازم من الذين يشوهون وجهها الاسلامي .

ومن هؤلاء محمد توفيق عويضة رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بجمهورية مصر العربية . فقد دأب هذا الشخص على الاتحياز الى ماركوس . واتخاذ مواقف ضد مسلمي الفلبين .

من ذلك - مثلا - انه حين زار الفلبين . تحول الى جهاز اعلامي لصالح حكومة الفلبين . يزيّف الحقائق . وينشر نفس المعلومات التي يروجها ماركوس عن مسلمي الفلبين .

المرأة المسلمة في السعودية .. ماذا يدبر لها ؟

طالعنا جريدة الرياض بعددها الصادر يوم الاثنين ١٢ - ١١ - ١٣٩٧ عدد ٢٧٦٦ في صفحة اهل الفن بمقال بعنوان « ما معنى القبول كذبيعة والرفض كمثلة ؟ » جاء فيه بالحرف الواحد « لعل التصريح الأخير لمعالي وزير الاعلام الذي نكر فيه بأنه سيتم السماح للفنّاءة السعودية بالمشاركة في التمثيل في حدود عاداتنا وقيمنا وتقاليدنا » وهذا الرد على كاتب المقال انطلاقاً من مبدأ حتمية الصدق بالحق والجهر به . في البداية نرجو ان يكون وزير الاعلام السعودي لم يقل ولم يصدر عنه مثل ذلك التصريح او ان يكون مكذوباً عليه ثم نود ان نسال كيف يمكن ان نوفق بين خروج الفنّاءة السعودية على الشاشة متبرجة وفي كامل زينتها مع مخالفتها للرجاس الغريباء عنها وبين حدود تقاليدنا ؟ هذا تناقض ما بعده تناقض فاما الالتزام بالاسلام واما الخروج عليه ونيس هناك خيار ثالث ولا بد ان يلاح ظالقاري الكريم كيف استبدلت عبارة « عاداتنا وقيمنا وتقاليدنا » بالاسلام لان قيمنا مستمدة من الاسلام اما العادات والتقاليد فمنها ما يوافق الاسلام ومنها ما يخالفه وهذه على استبدال تلك العبارة .

● هل ضاقت الدنيا على المرأة حتى لم تجد مجالاً الا العمل في السينما والتلفزيون ؟

● هل نحن بحاجة الى مثلة لتقوم بأدوار الحب لتفسد علينا شبابنا من الجنسين ؟

نحن في اشد الحاجة لعمل المرأة ولكن في محيطها المناسب كطبيبة لأمراض النساء او الأطفال او ممرضة او مدرسة في مدارس البنات او ربة بيت صالحة لتخرج لنا رجال المستقبل - حيث تؤدي خدمة انسانية

ووظيفة نافعة من ناحية وحيث تؤمن فتنها والفتنة بها من ناحية اخرى اذ تؤدي عملها في محيط نسائي خاص « الكلام هنا للاستاذ احمد محمد جمال في كتابه « مكانك تحمي » .

وحجة صاد بالمقال في مطالبة بظهور الفتاة على الشاشة ان تكاليف انتاج عدة مسلسلات محلية تفعل وبنسبة كبيرة عن شراء مسلسل عربي واحد ونقول ان صلاح بناتنا واولادنا اهم علينا من المال ومن مغريات هذه الدار الفانية قلعة الله على المال المفسد .

ويقول صاحب المقال « واذا ما اردنا العودة الى صدر الاسلام يوم كانت الدعوة الى الله نقية طاهرة فاننا نجد للمرأة دوراً لا يقل اهمية عن دور الرجل والعودة للمثلية والمواقف التي كانت انذاك ليست من شأن كاتب مقالة في صفحة فنية » .

انظر كيف يزج بالاسلام ويتمسح به بهذا الشكل الخبيث . وكيف بلغت به الجراة بالتناول والتقول على الاسلام !

ونسأل : هل خرجت المرأة في صدر الاسلام لتفعل شيئاً مما يطالب به صاحب مقال جريدة الرياض !

نعم لقد خرجت المرأة المسلمة ولكن لغرض اسى واجل حيث ثبتت في الصحيحين عن عائشة (رض) قالت « كان رسول الله (ص) يصلي انفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ما يعرفهن احد من الناس » خرجت المرأة للصلاة في المسجد مع خير الانام وخرجت لداواة الجرحى في الجهاد ولم تخرج لتمثل قصة « حب » هابطة تتكشف فيها وتتهتك وترفع صوتها بالكلام اللين وليس صوت المرأة عورة ؟ ويجب

عليها عدم رفع الصوت حتى بالتلبية في بيت الله احرام ! ويقول كاتب المقال « وانعودة للامثلة والمواقف التي كانت انذاك ليست من شأن كاتب مقالة في صفحة فنية » ونقول لقد قضيت على نفسك بقولك فما شأنك والفتوى في ديننا وانت كاتب في صفحة فنية !

واخيراً راح كاتب المقال يضرب المثل متحسراً على مصر المسلمة حينما حرمت من تمثيل المرأة سنة ١٩٢٠ فماذا جنت مصر الاسلام بعد ذلك لا شيء سوى التفسخ والانحلال الخلقي ومزيد من « الكباريهات » والمراقص والشقق المفروشة املاً ان يأتي اليوم الذي نرى مصر فيه قد طبقت الشريعة الاسلاميه وتخلصت من تلك النفايات الحضارية والانحرافات الخلقية باذن الله تعالى . ونحن على ثقة من ان موجبات الفساد لن تجتاح قلعة الاسلام والارض المقدسة وسيؤوب دعاة الفساد بالخزي والخذلان في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد لو كانوا يعلمون .

هذا الرد كتبته بعد مطالعة عجلي ولم ارد على المقال المذكور كله وبالتفصيل ازدياء لقيته ولوضوح باطله .

ونحن فنناشد علماء الاسلام وعقلاء القوم الوقوف امام هذه الدعوات الضالة فحذار حذار من عذاب يوم اليم .

ارى خلل الرماد وميض نار وبوشك ان يكون له ضرام وختاماً ندعو الله بالهداية لكاتب مقال جريدة الرياض وامثاله ليكونوا سلاحاً للخير لا معاول للهدم والتدمير والله الهادي سواء السبيل ؟

علي الهلال
الرياض

• قرأت لك •

عرض الكتاب

الله والنصر

للواء الركن محمود شيت قطاب

بقلم : أحمد عبدالعزيز أبو عامر
المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض

المسكينة المعاصرة على ضوء الاسلام ونجد فارس هذا السبيل وابن بجدته هو اللواء الركن الداعية محمود شيت قطاب ولاهية كتابه - الاسلام والنصر - ولا يحويه من افكار لا تقتصر فائدتها على العسكريين فحسب وانما لاهية فهيها للجميع . لذلك احببت عرض هذا الكتاب وبيان لاهم ما يحويه من افكار . وقبل البدء في ذلك اليك نبذة مختصرة عن حياة المؤلف وفقه الله .

يحتل تراثنا الاسلامي بدراسة قيمه في الميدان العسكري غير ان الاستفادة منها محدودة لانها قليلة الانتشار اولا وثانياً لانها كتبت بأساليب لا يفهمها الكثير من القراء وثالثاً لان العسكريين خاصة ليس لديهم من الفراغ ما يمكن ان يقضوه في دراستها والاستفادة منها . ولذلك قام نفر من العسكريين المسلمين بالرجوع الى هذه الدراسات والاستفادة منها في كتابة الدراسات

الإسلام والنصر

١ - المؤلف : ولد ونشأ في الموصل في أجواء أسرة مسلمة ذات علم ودين تلقى مبادئ العلوم على يد والده والشيخ قاسم الجليلي ثم درس في مدارس الموصل حتى التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٦ - وتخرج بعد سنتين فاختار للعمل في سلاح الفرسان وفي ١٩٤١ - شارك في مهاجمة القلوجة - معسكر الانجليز - آنذاك ثم انخرط في سلك القوات العراقية في فلسطين لقتال اليهود . واشترك في دورة الضباط العظام بانكلترا وكان الأول بها . ثم شارك في حركة لازاحة - قاسم - وبعد فشلها حددت أقامته وكان هذا كسبا للعلم والفكر حيث شرع في دراساته العسكرية وكتابة سير قادة الفتح الإسلامي . وبعد الإطاحة بقاسم - ١٩٦٣ - عين وزيرا للمواصلات ثم قدم استقالته وأثر العودة للبحث والدراسة وأخرج عدة مؤلفات قيمة ومجمل مؤلفاته كالآتي :

١ - مؤلفات عسكرية فنية للدراسة والتدريب في الكليات والمعاهد .
٢ - كتب عسكرية تاريخية (سلسلة قادة الفتح الإسلامي)

٣ - كتب في اللغة العسكرية (المصطلحات العسكرية في القرآن ، أهمية توحيد المصطلحات العسكرية ، الأمثال العسكرية في مجمع الأمثال) .
٤ - كتب في الفكر والثقافة العسكرية (الإسلام والنصر - بين العقيدة والقيادة - سبيل النصر في معركة النار) بتصرف من كتاب (شخصيات إسلامية معاصرة) ج ١

ب - عرض كتاب (الإسلام والنصر) كتب الأهداء ، إلى الذين يتكلمون بالدم ويجاهدون بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله .

- وبدا الكتاب بفصل تحت عنوان (المعنويات) استخلص منه الآتي أي جيش ليست قوته تعدده وعدده بقدر ما هي بمقوماته المعنوية ، والفئة القليلة ذات المعنويات الرصينة تغلب الفئة ذات المعنويات المنهارة ولو كانت كبيرة العدد وليس هناك أدنى شك في تأثير الأسلحة الحديثة إذا جعلت بنسبة ٥٠ بالمئة بالنسبة إلى الناحية المعنوية وقد فطن لهذا خالد بن الوليد حينما قال لرجل (ما أكثر الروم وأقل المسلمين) فقال (ما أقل الروم وأكثر المسلمين) إنما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان) وأنصح أخيرا أهمية المعنويات في الجيوش العصرية لا للجيش فقط وإنما للشعب أيضا فإذا كانت معنويات الشعب عالية ارتفعت معنويات الجيش والعكس صحيح . ثم عرف المؤلف المعنويات بأنها (القوى الكامنة في صلب الإنسان والتي تكسبه القابلية على

الاستمرار في العمل والتفكير بحزم وشجاعة في مختلف الظروف وهذا التعريف يشمل الجيش والشعب لا الجيش وحده كما كان متصورا في الحرب العالمية الثانية ثم بين المؤلف عوامل رفع المعنويات وأجلها في الآتي :

١ - الدين بفرسه النظام في النفوس وتحبيب الاستشهاد وأن للمسلم رسالة يجب تنفيذها لأخراج الناس من الظلمات إلى النور .
٢ - عقيدة الإيمان بالقضاء والقدر ، وأن النفس لا تموت إلا بأجلها المكتوب سواء في ساحات الوغى أم على الفراش الوثير .

ب - أمره بالشجاعة والثبات والاقدام (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا) . وكذا الأمر بالطاعة والصبر والاعتصام بالوحدة ونيل الفرقة والأمر بالاستعداد الحربي . ويمتد تأثير الدين (الإسلام) إلى ما بعد الحرب وذلك بأوامره الربانية بمكافحة الإشاعة ومحاربة مروجيها والعمل على رص الصفوف والنهي عن اليأس والقنوط من رحمة الله .

٢ - القيادة ولها دورها الكبير في رفع المعنويات لدى الجيش ليس في الأمور العسكرية فقط وإنما في الفكر والسياسة ... فإذا كان القادة موضع الثقة من رؤوسهم فانهم بخير والا فافقروا على المعنويات السلام . ولا يتيسر للقائد هذه الثقة إلا بتسيان نفسه لأجلهم وأن يفعل ما يقول وأن يكون نزيها حريصا على أداء الواجب ذا خلق ودين سريع القرار صائبه يبادل رجائه حبا بحب وثقة بفتة يعرف مزاياهم فيولي الرجل المناسب في المكان المناسب .

٣ - النصر : وأول تكاليفه التخطيط والعمل الدائب لوضع التخطيط في حيز التنفيذ فالنصر لا يكون بالكلام الفارغ والأدعاءات الباطلة وإنما هذا ملحق أكبر الضرر بالمعنويات . بل لابد من العرق والدم والدموع والبه ذل والتضحية والاستشهاد .

- وأما فصل (أثر الإسلام في أحراز النصر) فهو بسط لمعامل (الدين) الذي هو أول عوامل رفع المعنويات فقد تحدث عن أثر الإسلام في حياة الجيل الأول وسير الأحداث التي نتج منها انتصارات المسلمين لأنه جيش عقيدة انغرس فيه روح الضبط والطاعة وظهر نفوسهم فأصبحوا أخوة كالجسد الواحد في مشارق الأرض ومغاربها وأن الإسلام ربي فيهم ملكة الجندي الحقة أفرادا وجماعات ثم ذكر أن صفات الجندي الحق تلزم الطاعة والصبر والثبات والحذر والحيلة والمجاهدة بالنفس والتفيس في سبيل الله مستشهدا على ذلك بالآيات والأحاديث . ثم تساءل في نهاية الفصل لماذا أندحرنا في فلسطين فأرجع ذلك إلى :

١ - تخلينا عن العقيدة بما ساعد في هبوط

معنويات جيوشنا وبالتالي إلى هزيمتهم - والعمل على استيراد المبادئ الأجنبية وعبادة الأشخاص فلم يفن كل ذلك شيئا بل كان حصاده الهزائم والمصائب بالإضافة إلى أن هذه المبادئ لا ترقى إلى مستوى العقيدة وبالتالي لا يمكن الاستشهاد في سبيلها . ثم طالب بأقرار التعليم الإسلامي في المعاهد والجامعات على أسس علمية لتغرس في النفوس ولا سيما العسكريين العزة والكرامة والموت في سبيل الله وإشاعة المحاضرات الإسلامية في هذه المجالات ومحاربة الفوضى الأخلاقية والفكرية .

- وفي فصل الإسلام والحرب النفسية ، تساءل عن ماهية هذه الحرب وما الفرق بينها وبين الحرب الفعلية وكيف يدفع الإسلام أخطارها عن المجتمع . فقال : بأن هذه الحرب هي الجهود السلبية والإيجابية التي تبذل في أيام السلم والحرب لتحطيم المعنويات وفرض الاستسلام . وإذا كانت الحرب الفعلية تهدف إلى القضاء على جسد الإنسان فالجهد النفسي تهدف إلى تحطيم معنوياته . وهي مرادفة للحرب الباردة أو الحرب السياسية وهي قديمة جدا فإن اختلفت أشكالها فإن الهدف هو نفسه . وتكون هذه الحرب عن طريق التشرات التي تلقىها الطائرات أو بواسطة الإذاعات وإشاعة الانحلال والفساد والفوزو الفكري ، وحل الإسلام لها يتمثل في الآتي :

١ - سبب الاعتقاد بأن الأجل بيد الله (وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله) الآية
٢ - صلابة المسلم وعدم استسلامه للفوزو الفكري والحضاري (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون) .

٣ - عدم اليأس والقنوط من نصر الله ورجحته (لا تقنطوا من رحمة الله أن الله يغفر الذنوب جميعا) .

ثم دعا المؤلف إلى إعادة النظر في بناء الرجال في جيوشنا ليكونوا مؤمنين حقا ودعاة للحاضر والمستقبل . واقترح في سبيل ذلك إلى :

١ - تحمل الوالدین لأواجبهم في تربية أبنائهم وبيت روح الدين في نفوسهم .

ب - إعادة النظر في تربية النشء ووضع المناهج التعليمية على أسس إسلامية .

ج - إقامة المساجد في كل معهد وكلية وكلية وثكنة

د - مراقبة الطلاب والمدرسين ووضع حد للانحراف بحزم وقوة

هـ - وضع مقاليد الأمور في أيدي المتزمتين بالدين ليكونوا قدوة لغيرهم ومن تحت أيديهم

و - اختيار العلماء الفضلاء للتوعية في وسائل الاعلام والنوادي ودور العلم .

ز - الحرص على اختيار الطلاب العسكريين من المؤمنين الأقوياء ونبيذ ما عداهم .

ح - إجراء المسابقات الإسلامية بين العسكريين

كقراءة القرآن الكريم وحفظه وتفسيره وإيفاد الفائزين للحج . وفي فصل (مونتغري والتربية المثالية) ذكر نبذة عن هذا القائد الإنجليزي ثم ذكر خلاصة ما جاء في كتابه (السبيل إلى القيادة) في مجال تربية الأطفال وتوجيه الشباب ، تنبيهها وعظة لمن لا يرضون إلا بآراء الغربيين وإلى من بهرتهم الحضارة وجعلوا ماضيهم المشرق . وخلاصة آرائه كالآتي :

١ - أن أبناء جنسه لا نقص فيهم من حيث النوع ولكن الخطأ من المربين وأمتدح بنات جنسه لأنهن لم يسمح لهن بالخروج من البيوت وذهبن والذهاب إلى الملاهي وانتقد واقع الشباب وترك الجبل عن الغارب ثم قال بأن أسس (السجية) يجب وضعها في البيت قبل المدرسة ثم دعا إلى الاقتداء بالمسيح لمسيحيته فمن الذي يجزؤ من جل قائدنا إلى الاقتداء بالرسول وهو القوة الصلبة والمثل الأعلى للحاكم والقائد ودعا إلى معالجة الجهل النفسي بحقائق الدين .

وحين نقارن هذه الآراء بما جاء في الإسلام من التربية المثالية للفرد والمجتمع يتضح تفاهتها فمتى يعرف المسلمون قيمة دينهم ويقتدوا به . وفي فصل - الأخلاق المحاربة - قال المؤلف بما لا شك فيه أن الملوث جنسيا - هاوي الرقبة - والموث جيبيا - اكل الحرام - لا يمكن أن يقاتل كالرجال ورد على من يتسائل كيف انتصر الغربيون وهو ملوثون جنسيا ؟ فقال أن من يتصور أنه ملوثون جنسيا مخطئ عوواهم لأن فهم الصالح والطالح ومصدر قوتهم تمسكهم بالفضيلة قولاً وعيلاً . ثم ذكر صورا من تمسكهم بدينهم ص ١٠٦ وذكر ما كتبه - مؤلف كتاب - أسباب انهيار غرنا في الحرب العالمية الثانية وأن مرده إلى تفسخ الفرنسيين نتيجة انتشار الرقبة بينهم ثم ذكر أهمية ما ذكره السلف الصالح أهمية الخلق والفضيلة ودورها في أحراز النصر - وفي فصل بين التدين والقيادة - بين كيف يستنكر كثير من القادة الجمع بينهما لجهلهم وأن إشاعة هذه الشبهة تهدف إلى إشاعة التحلل من الدين بين الناس وتحدى من يذكر قائدا منتصرا لم يكن متطليا بالدين وذكر أنه أحصى القادة المسلمين الفاتحين فوجدهم - ٢٥٦ منهم - ٢١٦ صحابيا - و ٤٠ من التابعين وذكر أمثلة رائعة للقادة المسلمين كصلاح الدين ونور الدين الشهيد وقال : أن الأسلحة بكافة أنواعها كتل حديدية صنعها الإنسان لتحقيق أطماعه ولا يزال هو المسيطر عليها وبدونه لا قيمة للسلاح والإنسان بلا عقيدة لا يجتمع شمله ولا يستشهد في سبيل مبادئه فهل نعي أهمية العقيدة أم نحن بحاجة إلى كثير من النكبات والكوارث . وفي فصل التدين من مزايا القائد المنتصر - رد على شبهة كيف انتصر الشيوعيون الروس وهم لا يؤمنون بالدين فقال : أنهم قد تساهلوا مع أفراد جيوشهم في القضايا الدينية أيام الحرب العالمية الثانية فأقبل

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



مجل تجاري ١٩٤
مجل للتقارير رقم ١
برقيا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب. ٣٢٣ / ٨٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والفسن
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٧٤٠

المهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب صحف مجلات - قرطاسية شمس وواقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب صحف مجلات - قرطاسية شمس والبحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومفاتيح الآلات : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

غدا لنأظره قريب - وفي فصل - الوحدة العسكرية في التاريخ الاسلامي - قال فيه ان مما لا يتغير لكل شعب انه حتى يكون قويا لا بد ان يكون موحد الصفوف والاهداف . والفرقة تجعل الامة غشاء كغشاء السيل ثم ذكر اهمية ذلك عبر التاريخ وقال في نهاية الفصل اذا لم يضع العرب الوحدة العسكرية في حيز التنفيذ فوراً فانهم بعد سنوات سيكونون اما عبيدا في بلادهم او لاجئين خارجها وقد أعذر من أنذر . وفي فصل التطبيق العملي للجهد قال بان الطريق المؤدى الى النصر على اسرائيل يكمن في الاتي .

١ - تنظيم الطاقات المادية والمعنوية لتصبح قوة ضاربة تفرض رأيها ولا تكون تابعة .
٢ - العمل على تطبيق الحرب الاجتماعية - اي ان كل قادر على حمل السلاح وعارفا بطريقته ومتدربا عليه ضمن جبهة لها قائد مسؤول .
٣ - يجب اشراف قيادات مسؤولة على تدريب هؤلاء الجنود وهذه القيادات تركز على دعامتين
١ - معنوية هي العقيدة .
ب - ومادية هي المال والعتاد

ثم وضع تنظيمات للقيادة العسكرية للجهاديين من القاعدة حتى القمة وضعا في عدة ملاحق تبدأ من ص ٢٤٥ وقال بان تركيزه على التنظيم العسكري ليحاول اخراج ركن الجهاد الاسلامي من خيز الفتاوى التي حيز التطبيق العملي في حرب حديثة ولقاومة عدو خبيث . وقال يمكن الاستفادة من قيادة الفدائيين لتكون النواة اصلحة لقيادة المجاهدين لما لديهم من خبرة في القتال فطريق النصر ايمان عميق وجهاد في سبيل الله وثيق .
وذيل الكتاب بموضوع عن - الكتائب في الدين قال فيه بانه يجب للكتائب في الدين الايمان المطلق بعظمة هذا الدين حتى يستطيع التأثير في قرائه والحاسة السادسة لدى القراء لا تخطيء فهم يعرفون من يكتب يديه وأعصابه ومن يكتب بقلمه للارتزاق والشهرة . ولا بد له ايضا - الكاتب الحق - الامام الكامل بما يكتب فيه اصوله وفروعه وان يكون قادرا على الدخول في موضوعه مباشرة حتى لا يستطرد ويخرج عن الموضوع مما يشتت الافكار . واذا استطاع الاجاز فهو احسن ولا ينبغي ترديد الافكار السابقة بل لا بد من التفكير في المبتكر الجديد والاجادة في عرضه على ضوء الوحيين ثم لا بد من عدم الاقتصار على ذكر الحقائق النظرية المجردة دون ابداء الراي الصريح في الحل العملي لتلك الحقائق المجردة ثم البحث في ما يحقق حل المشكلات المطروحة عينيها وتلاط على ما يحقق النصر مثلا . ولا بد في كل ذلك من الاخلاص والتطبيق لما يدعو اليه .
ان كل فراغ لا بد له ان يملأ فاذا عجزنا عن املائه بالفكر الاسلامي الذي لا بد ان يقتنع الشباب من انه افضل من الافكار الاجنبية الوافدة فان هذا الفراغ لا بد انه سيملا من قبل أعداء الاسلام . وهنا الطامة العظمى .

الناس على الكنائس وحمل العسكريون الصليبان وهم اذا تخلوا عن الدين رسميا فهم مؤمنون بمبادئ مادية معروفة وهي مع فسادها وانحرافها عن الحق بل ومصادمتها له فقد أدت الى الانسجام بينهم والتعاون في الحرب والتمسك بعقيدة فاسدة خير من التخلي من كل عقيدة - وفي فصل - شجاعة النبي - ذكر شجاعته عليه السلام وتحديه لقريش ابا نجر الدعوة . وقال بان الشجاعة الشخصية اهم صفات القائد يتق فيه جنوده وتنتقل الشجاعة منه الى مرؤسيه ومناقد اشيء لا يعطيه قال البراء بن عازب - كنا اذا حمى الياس نلقى برسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشجاع الذي يحاذي به .

- وفي فصل - درس في بناء الرجال من الرسول القائد - قال المؤلف لا شك ان عظمة ارسول كانت من التأييد الالهي ولا يمنع ذلك ان يكون لكفاياته الشخصية اثر في نجاحه وصدق الله العظيم الله اعلم حيث يجعل رسالته .
فقد كان الرسول القدوة الحسنة لرجاله فاقننوا به وهناك قابليته الفذة في اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب ونسيانه نفسه في سبيل المصلحة العليا للاسلام - وذكر في فصل - فوائد الصيام العسكرية - بانه تطبيق لمبادئ التدريب العنيف - وسيطرة على النفس الامارة بالسوء - وتطهير لها من الخبث والتمسك بمبدأ التعاون الوثيق والتخلي بكرم الصفات افرادا وجماعات والالتزام بالضبط المتين الذي هو اهم مزايا الجندية - وفي فصل - عامل الوقت معنا على اسرائيل - قال - بان الصبر ثبات في الحرب مهما طالت ومهما كانت التضحيات وصبر بعد الحرب في مقاومة الحرب النفسية والتصميم على احراز النصر واعداد ما يكفل ذلك ماديا ومعنويا . والصبر هو ما يسميه العسكريون - عامل الوقت - وهو يدخل في تقدير الموقف السياسي قبل وبعد واثاء الحرب وتساءل لماذا عامل الوقت معنا على اسرائيل ؟ واجاب لان اليهود عاشوا قرونهم شريدين وتجمعهم يمكن معه القضاء عليهم خاصة وانهم في وسط يعادونه ويعاديه وهذا ما نطن له تشكيل دولتهم الباغية وبمساعدة الاستعمار شرقيه وغريبه ثم لا بد ان يعلم العرب انه لا سبيل الى القضاء على هذا السرطان الا بالعودة الى عقيدتهم . ثم ان هناك هجرة معاكسة من اليهود بعد ان رأوا الواقع المر . ثم حذر المؤلف من احيولة السلام التي يتظاهر بها العدو وصحتها مخفلوا العرب لانها في صالح العدو ثم ان هناك قوله تعالى - (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) والحرب دماء ودبوع يتحملها الطرفان والنصر للاكثر صبرا وتحملا ، واذا كان عامل الوقت معنا فليس معنى ذلك ان ننام او نستسلم للاماني ومما يبشر بالنصر ما جاء في الحديث الصحيح بان المسلمين سيقاتلون اليهود وتكون الغلبة للمسلمين فهذه بشارة لا بد ان تتحقق - وان

الطلبة فكرة الايمان « وغرويد » اليهودى ونظرياته فى علم النفس حيث بدل الافكار الروحية واقسام حس حيوانى فى المجتمع . ونظرية « كارل ماركس » وهو من الشيوعيين الذى عطل وظيفة الملكية فى المجتمع وجميع روابط المجتمع . هؤلاء اليهود حاضريون . وهم لا يؤمنون بنظريتهم ووضعت لتدرس لاولاد العالم الاسلامى .

— يجب ان نعرف ما نعطى من اللقاح لاولادنا فى العالم الاسلامى اذا اردتم ١٠ ساعات دين ، ١٠ ساعات اخلاق ، وعندما يصل الى مرحلة اخرى من عمره اذا وضعت لتعليم علم الاجتماع عندئذ يعرف

عن الدين انه موضة ! لهذا السبب يجب ان نعيد اولادنا من التخریب واعتقد ان هذه الخطوة من اهم الخطوات التى نعملها الان . وفى الدورة الجديدة للخطبة الخمسية لتركيا . هذا الموضوع يكون فى قمة التخطيط .

سوف نبدأ بالتصنيع الثقيل . من ضمنها مصانع للحديد والمتخصصة فى الآلات الالكترونية والميكانيكا وتصنيع الادوات والآلات — لقد كنا نستورد هذا من الخارج . والان نبدأ انتاجها فى بلادنا . وهذه المؤسسة كانت قيمتها ١٦ مليار دولار ، وقد بدأنا فيها عام ١٩٠٠ م نحن اليوم فى وسط هذا العمل ونحن نبني هذه المؤسسات الصناعية لخدمة اخواننا فى العالم الاسلامى .

ونحن فى تركيا عندما نعمل على اعداد الجيش فأننا نجعله أيضا لخدمة الحرمين الشريفين . ان عالمنا استقل ٥٠ سنة وعاش ألف سنة تحت علم واحد وفى خلال ٢٠ سنة تعرضنا لحرب ٢٥ عاما وحرب طرابلس ١٩٠٤ ودخل الانجليز من أجل أخذ فلسطين منا . وقد رمى بهم السلطان عبد الحميد بحرا ولم يتمكنوا من انتزاعها . لقد بقينا ٢٥ عاما فى اضطراب



هناك ٩٥ مليون يدرسون فى المدارس ان افكار « صهيونية » التى يدرسها الطلبة وهى معادية للإسلام .

٢ مفكرين يهود وراء الفساد

ويقول نائب الرئيس : الفت نظر اخوانى رجال الاعلام لهذا المرض المنتشر فى جميع مدارس وجامعات الوطن الاسلامى أيضا . هناك ثلاثة مفكرين يهود تعطى نظرياتهم للطلبة من وراء هذه الغارة التى يلعب من خلفها الصهيونية انهم يلعبون بافكارنا — انهم يعلمون اولادنا نظرية « دارون » ، فالنظرية وضعت فى المدارس لترفع من علول



الدين فى المدارس . من أجل هذا اضطررنا الى وضع دروس فى الاخلاق الاسلامية وهى اجبارية وقد اتخذنا قرارا بان مدرسى هذه المواد يجب ان يكونوا من خريجي المعاهد الاسلامية .

— من البرامج زيادة عدد الائمة والخطباء والمعاهد العاليية الاسلامية . وستكون بشكل كليات كبيرة وذات ثقافة عليا . — هناك أيضا مراكز مرتبطة للشؤون الدينية لتتقيد الائمة وتوجيهها . وسيكون هؤلاء الائمة والدعاة . ركيزة هذه المراكز . ويدرسون فيها وهى تقابل مدارس الاختصاص فى ابان الخلافة العثمانية .

جامعة اسلامية

اتخذنا برنامجا لتجعل الجامعة اسلامية لهذه الدراسات ووضعنا منهاجا للارتفاع بمستوى التعليم الاسلامى ليس فى تركيا بل العالم الاسلامى .

— هناك خطوة كبيرة ومهمة جدا وهى اننا سنتدخل فى تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع من قبل اساتذة فى العلوم الاسلامية . هذه النقاط من اهم الخطوات التى نعمل من أجل تحقيقها . لان



يجب على المسلمين أن ينشئوا سوقا اسلامية مشتركة..

تصريحات مهمة للسيد نجم الدين اربكان نائب رئيس مجلس الوزراء فى تركيا ، ورئيس حزب السلامة الاسلامى فى لقاءه مع وفد رابطة العالم الاسلامى . قال البروفيسور اربكان :

عن مجلة
البلاغ الكويتية

دروس فى الاخلاق الاسلامية

فى المدارس بدأنا نعطى دروسا فى الاخلاق الاسلامية وكانت مواد الدين موجودة فى المدارس ولكن المدرسين غير مؤهلين لتدريس هذه المواد . وكانت مادة الدين اختيارية . وكان من ألف طالب (٥) فقط يدرسون مادة الدين

— قبل استلامنا للإشراف على « حزب السلامة » منعت دروس

العالم الاسلامى مؤهل ليكون أكبر قوة من أميركا وروسيا

منذ أربعة سنوات وحتى الآن نقيم دورات لتخريج الائمة والمؤذنين وكل سنة ٥ آلاف وظيفة دينية . والدولة تعينهم وتقدم لهم الرواتب — فى عام ١٩٢٥ بلغ عدد الموظفين فى الشؤون الدينية ١٠ ألف ٥٠٠ ولان ٥٠ ألف — فى عام ١٩٧٤ بلغ العدد ٢٠ ألف ٥٠٠ ولان ٥٠ ألف ممنوع سفر الحجاج كان قبل ذلك منع سفر الحجاج بالبر ومنذ أربع سنوات بدأنا بحرية السفر الى الحج



امستردام

الكويتية

الساعة ١١,٤٥ صباحاً
ببلاطرات بومينغ ٧٠٧ النفاشة

KAC



المخطوطات الكويتية الكويتية

نعمل بهذه الفكرة .

- ان العالم الاسلامي مؤهل ليكون اكبر قوة من اميركا وروسيا فهم من الوجهة الروحية يسرون في طريق الفناء .. فالعالم الاسلامي في صحوة .. ومن وجهة النظر الاقتصادية والمادية فان جميع المواد الخام موجودة « بترول ، حديد ، مانجنيز الخ » كلها في يد الدول الاسلامية .

سوق اسلامية مشتركة

ويضيف معاليه : يجب على المسلمين ان ينشئوا « سوقاً اسلامية مشتركة » وسيحدد معالي وزير الصناعة في ٢٥ من الشهر القادم يتكون من « المملكة والكويت والعراق وتركيا » وستنضم بقية الدول الاسلامية الى هذا المؤتمر في القريب .. اذ ارتكبن المسلمون ان يتبادلوا اقتصاديا يكونوا قوة كبيرة يجب ان ترتفع المعنويات .. ان قضية تحديد اسعار البترول غيرت كثيراً من الوضع .

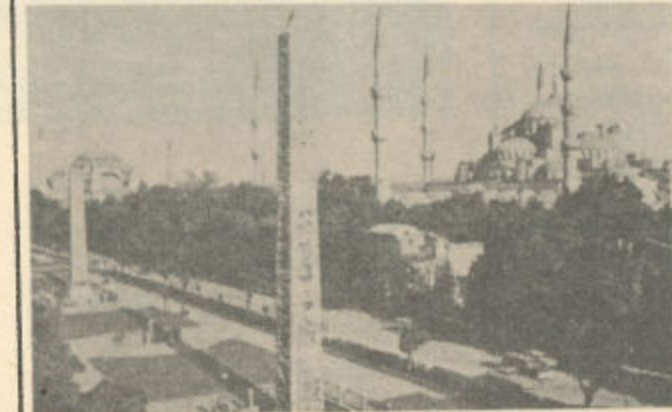
الهنود وحدهم عندما قالوا سوف لا نأخذ من الانتاج البريطاني تمكنوا من الاستقلال .

ويكرر القول :

- العالم الاسلامي « مليار مسلم » بحاجة الى سوق اسلامية وقوية .. ومن اهم الاشياء في الاقتصاد الحديث ايجاد سوق .. واذا عرفنا كيف نستغله وبسرعة ونحن بقدر ما نعطي العالم الاسلامي بالتفصيل سفتعرض لتخطيط صهيوني كبير .

ان القادر الله سبحانه وتعالى وحده .. سيظهر الحق وسيحق الباطل .. ان النصر قريب باذنه تعالى .

والمكتوب على شعار حزب السلامة : « نصر من الله وفتح قريب » .



يجب
على
المسلمين
ان
ينشئوا
سوقاً
اسلامية
مشتركة

»

نحن في القسم الاخير من القرن ال ٢٠ .
٢٥ عاما كانت حروب .. ٢٥ سنة انشغلنا بأمور البلاد .. ٢٥ سنة اخرى ميلاد جديد .

- يقول السيد نجم الدين : يجب ان يكون هناك تعاون وتكاتف خلال الحقبة .. وتقوى الشعوب ونحقق الامنية في اقرب وقت ممكن

.. كان مؤتمر وزراء الخارجية عبارة عن منظمة أمم .. وفي المؤتمر السابق كان لنا الشرف العظيم .. ونتمنى ان لا يكون

المؤتمر عبارة عن « تشكيلات وصور » انما يكون مؤتمرا للتنسيق اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ..

- من وجهة النظر السياسية يجب ان نعمل بسرعة .. وان نتشاور في قضايا المسلمين على اقل واحدة منهم .. وهذا التنسيق يمكن ان يحل كثيرا من القضايا الاسلامية وبهذه الحركية يجب ان

استعراض لتاريخ الدولة العثمانية

وقد استعرض معالي السيد نجم الدين تاريخ الدولة العثمانية في سهولة واسهاب مما جعل الاذهان تنصت باعجاب .. لوقف تركيا ..

قبرص والاستقلال

واستمر يقول :

اخواننا في قبرص قاموا بكل جهد من اجل اقامة دولة مستقلة لهم .. لقد كان عملا طيبا اعطيتهم مزيدا من القوة .. شكر الله جهودكم .. فالعالم الاسلامي منذ ٢٥ عاما بدأ ميلاد عهد جديد .

- الا ان بعض الدول الاسلامية في تركيا ، وبلغاريا ، وروسيا ويوغسلافيا ، الصين ، فلين ، اريتريا ، كشمير ، وكثير من المسلمين واقع تحت سيطرة غير المسلمين ثلثين استقلت ، وثلث بقي تحت الظلم .



جبهة التحرير الوطني النشادي فرولينا

القوات المسلحة الثمانية للجيش الثاني

التمهارة أو الفصير

ليست الثورة التشادية مجرد تمرد وعصيان وإنما تحرير الوطن من الظلم والطغيان والفساد وتحكيم بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فإن العناصر العربية المسلمة في تشاد يمثلون أكثر من ٨٠ بالمئة من مجموع السكان البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة تقريبا وكانت في البلاد خمسة أحزاب سياسية أبان الاستقلال يترغم أربعة منها - المسلمون ، وأقوى الأحزاب هو حزب - مسءا - الذي

الف أول حكومة انتقالية ، ولكن فرنسا أبعدت المسلمين عن الحكم بالقوة ونصبت تمبلباي دون اجراء انتخابات ، وخطط الاستعمار أن يظل الحكم في يد الجنوبيين من الوثنيين لتدور تشاد أبدا في عجلة فرنسا وللحيلولة دون أن تكون تشاد دولة عربية مسلمة وهذا ما كان مقدرا ، وهكذا تمهدت فرنسا للجنوبيين بحمايتهم واستمرارية الحكم في أيديهم وخططت لهم ما يلي : تجريد المسلمين من الاسلحة النارية التي يمتلكونها ،

تجريدتهم من أموالهم بمختلف الوسائل : بالضرائب الباهظة وبالقرامات الفاحشة وبالمصادرة ٠٠٠ الخ ذلك لان التجارة كلها في يد المسلمين وكذلك الثروة الحيوانية التي تعتبر الثروة الاساسية للبلاد ٠ كما خطط المستعمر وأجرى تغييرات جذرية في الادارة الحكومية : فكل المحافظين ومساعدتهم وجميع رؤساء الاعمال وحتى مدراء التعليم من الجنوبيين وابعدوا المسلمين عن المناصب - القيادية وجردوهم من المسؤوليات وعن مراكز النفوذ في الدولة ، سواء العسكرية منها أو المدنية وذهبوا أبعد من ذلك حيث حرموا المسلمين من التجنيد في الجيش ومن التعيين في الاجهزة والامن ٠ فلما تم لهم ما أرادوا خلال ثلاث سنوات ١٩٦٠ - ١٩٦٣ قام بحملته المشهورة لاعتقال الوزراء والزعماء والمثقفين المسلمين في مارس ١٩٦٣ ودعا زعماء الاحزاب الاسلامية ليقوموا على قتل أحزابهم والاعتراف بحزبه الوحيد ، فلما رفض هؤلاء الشهادة على موت أحزابهم ، ارسل زبانية للقبض عليهم ٠ فخرج

المسلمون في العاصمة احتجاجا على ذلك في ١٦ - ٩ - ١٩٦٣ واجتاحت العاصمة - فورت - لامي - موجة عارمة تطيح حكومة تمبلباي عن مقاومتها وكادت تطيح بالحكومة لولا تدخل القاعدة الفرنسية التي استعملت كل ما لديها من قوة ، وشهدت شوارع العاصمة وخاصة ساحة المسجد الكبير حيث تجمع المسلمون وانطلقوا الاف من القتلى والجرحى فلما تم للحكومة السيطرة على الموقف قامت بحملة أكثر فظاعة هدفها استئصال كل العنصر العربي وتصفية العقيدة الاسلامية من تشاد وكان - فليكس ما لم - الرئيس الحالي - هو الذي كلف بهذه المهمة والقرار الذي صدر له من تمبلباي وعمل فليكس ما لم بموجبه : - اقتلوا كل الرجال واغتصبوا النساء وانهبوا الاموال واحرقوا القرى والمحاصيل - الزراعية والنخيل وبدأ فليكس ما لم في تنفيذ هذا المخطط يعاونه كل من رجال الجيش ورجال الامن ويعززه الجيش الفرنسي في العاصمة ٠ فقتلوا واحرقوا قرى باكملها وانتهكوا - الحرمات ، وزيادة

» في الاهانة والتنكيل كانوا يخلقون شعور النساء المسلمات المصونات بعد فعل الفاحشة بهن وأمام أعين أزواجهن وأخوانهن وأبائهن المكليين بالسلاسل والأغلال - من هذا الواقع الاليم انطلقت ثورة المسلمين التشاديين في الشمال لمقاومة الظلم والطغيان ، قامت من أجل الحفاظ على كرامة إنسانيتها والحفاظ على عقيدتها الاسلامية ولغتها العربية ومن أجل حقها في الحياة في وطنها . وتفتنت الحكومة في أنواع التعذيب ولجأت الى شتى الوسائل لتقمع الثوار ، ولكن براكين الثورة بدأت تتدلع في مناطق مختلفة ومتباعدة - في السلاطات الجنوب الشرق ، وفي منطلي وفي برداء ، أقصى الشمال وبدأت الثورة أول ما بدأت - بالاسلحة البدائية كالرماح والسيوف والفؤوس . . الخ واستمرت في كفاحها حتى تم لها الاستيلاء على أكثر أجزاء القطر بعد كفاح دام اثنتي عشرة سنة وغنمت من الحكومة أحدث الاسلحة التي استوردتها خصيصا لآبادة المسلمين ورغم المساعدات العسكرية التي قدمها لها فرنسا من العتاد والرجال ورغم الاسلحة التي حصلت عليها من روسيا والفنيين الاسرائيليين فضلا عن مساعدات الدول الافريقية التي تقدم مساعداتها بدافع العنصرية الزنجية والعقيدة المسيحية والمجوسية الوثنية مثل زائير . . رغم كل ذلك أصبحت الثورة في مركز قوة تهدد كيان الحكومة وزحفت لتضرب الحصار على العاصمة . ومنذ العام الماضي انعكست الالية وأصبحت الحكومة في مركز دفاع . ومنذ بداية هذا العام حدث تمرد في الجيش التشادي ورفض الجيش الخروج لمواجهة الثوار بينما الثورة مستمرة في زحفها نحو حصار العاصمة وهلعت الحكومة وجزعت وجر تسمية ويسرة لطلب الاوساط والصلح مع الثوار لكسب الوقت . ولكن حدث ما لم يكن في الحساب تدخلت (....) لصالح الاقلية المجوسية الحاكمة . . يا للعار ويا للعجب ويا للفضيحة

فبدلا من أن تعمل (....) لواجبها الاول وتوجه قواها لتحرير الاراضي العربية المحتلة في سيناء والجولان وبيت المقدس أولى القبلتين واعادة الشعب الفلسطيني المشرد الى وطنه وهي قريبة منها فانها توجه قواها وأسلحتها الثقيلة الى قلب افريقيا لآبادة الشعب العربي المسلم الذي يناضل من أجل الحفاظ على العقيدة الاسلامية وعنصره العربي ومن أجل كرامته الانسانية وحقه في الحياة في وطنه ، لماذا لحاية الاقلية الحاكمة من المجوس الذين يعبدون الحجارة في القرن العشرين ، (....) زعيمة الدول العربية توجه قواها العسكرية وتستعرض عضلاتها وتعتقد العزم على قتل حملة القرآن الكريم والشباب الثائر من أجل دينه وكذلك الشيوخ

والنساء والاطفال وتعمل على تعطيل المساجد لتحمي البارات والخمر ونوادى الرقص والفجور غير مبالية بلعنة الله والملائكة والناس أجمعين . يا حكام (....) أين منكم قول الله تعالى - فله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - وأين منكم قوله جل شأنه - لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين - أم اشتاقت نفوسكم الى تكريس تمثيلية مسرحية اليمن في تشاد . أيها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها نناشدكم بالله الذي لا اله الا هو

أن تهبوا انجذبتنا ولا نقاذنا وتوقفوا هذا التدخل العسكري (....) السافر والاليم الذي يتعاون به على الاثم والعداون ومعصية الله ورسوله . ونحن إذ نستغيث بالعالم الاسلامي ، انما نستغيث أولا الى الله رافعين الى العزيز الجبار أكف الضراعة بعيون دامعة دامية أن يستجيب لصرخاتنا وهو القاهر فوق عباده . . الاهل بلغنا المسلمين اللهم فاشهد . ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

جبهة التحرير الوطني التشادي
القيادة العسكرية للقوات المسلحة

قال محمد حارب يدعي
صديقه الحميم المخلص ..

من الجبار الله

احد الرجال المصلحين في جميعه
الاصلاح الاجتماعي، رحمه الله

جل المصاب وخطب موتك أظف
والصبر عز فلا التسلى ينفع
لكل يبكي حين قالوا أنه
نعش الفقيده على المناكب يرفع
حسن الشماثل تارك من خلفه
بعد الممات ماتما تتجمع
من للارامل واليتامى بعمده
وكذا الفقير لفقده يتوجع
اه عليه اذا ذكرت محاسنا
وفضائله يسمى اليها الاروع
واسى الصديق وكم صديق ناله
منه الندى والفقر عنه يدفع
فلكم رأيت فضائله يسمى لها
والله يعطى ما يشاء ويمنع
صافي السريرة لا يزال ودأبه
نحو الكارم والمعالى يسرع
لم يحمل الحقد الذميم ضميره
بل أنه خير يفيض وينبع

حسن تغيب في ثراه وحزنه
باق حوته من المقابر أضلع
لم أعرف الخساء قبل وفاته
تنعى أخاها في الرثاء وتجزع
قد كنت أعذل من يصاب على البكا
حتى أصبت ففاض منى المدمع
وتمكن الحزن الشديد بخاطري
لفراق من أهوى لقاءه وأطمع
له أرض قد حوته وتربة
بعد الممات عبرها يتضوع
واريقموه ولم تواروا ذكره
في الناس من بين الافاضل يسمع
جاورت ربك في ضريحك راجيا
عفو الاله ورحمة لك أوسع
ان الممات مصيبة لكن اذا
عائنته في الخلق حتما تنفع
كل امرئ في ذى الحياة مفارق
منها الى مثواه حقا يرجع

بيان جبهة تحرير مورو

حول
تجدد القتال بجنوب الفلبين
بين القوات المسلحة الفلبينية
وبين القوات الإسلامية
لجبهة
تحرير مورو

انفردت السلطات الفلبينية وعلى رأسها الرئيس فرديناند ماركوس بنقل بيانات وتصريحات حول تجديد وتصعد القتال في جنوب الفلبين بين الجيش الفلبيني وجيش بانجسا مورو الاسلامي لجبهة تحرير مورو منذ الاسابيع الاخيرة للآن .

والمرقبون للموقف المتفجر يتساءلون من البادئ بأعمال القتل ومتى بدأ . والجبهة تريد ان توضح بأدلة قاطعة - بأن البادئ بتفجير الموقف الدموي الذي يخيم على الجنوب في الوقت الحاضر هو الرئيس ماركوس وهو الذي يتحمل امام الشعب الفلبيني وامام العالم مسؤولية انهيار الامن والسلام في هذا الجزء من العالم . ونسف جميع الجسور التي وضع دعائمها اثنان واربعون دولة اسلامية تمثلها منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة وذلك لان الرئيس الفلبيني الدكتاتور ماركوس يريد ان يستغل قضية شعب مورو المسلم بالجنوب ليجعل منها بركا من الدماء تاوي اليها سفينة النجاة لحكمه الدكتاتوري غير شرعي .

عبد الباقي أبو بكر
الامين العام للعلاقات الخارجية لجبهة تحرير مورو

واما اتفاق طرابلس الذي تم التوقيع عليه بين حكومة الفلبين وجبهة تحرير مورو في ديسمبر اضي ١٩٧٦م والذي يقضي بمنع المسلمين الحكم الذاتي والذي يتضمن وقف اطلاق النار . فقد اكتشفت الجبهة والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الوزارية الرباعية بعد ان تعمدت هذه الحكومة الى افشال المفاوضات اللاحقة بينها وجبهة تحرير مورو في مارس وفبراير ١٩٧٧ بالجمهورية الليبية والمفاوضات التي عقدت بين حكومة ماركوس وبين الجبهة بمشاركة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الوزارية الرباعية في ٢٠-٣٠ ابريل ١٩٧٧ بمانيلا - بأن حكومة ماركوس لم تسع الى ابرام اتفاق طرابلس مع الجبهة الا لغرض كسب الوقت لوضع مخطط جديد للانقضض على المسلمين والقضاء على الجبهة وقضية شعب مورو ، وابتعاد متنفس لجيشه



الذي اصيب بالجنوب بالانهيار المعنوي والمادي . والسعي تحت ستار هذا الاتفاق الى تجديد عقود تجارية مع البلاد الاسلامية وعلى الاخص عقد شراء البترول من هذه البلاد .

وما ان تم التوقيع على الاتفاق في ٢٣ ديسمبر ١٩٧٦ بطرابلس عاصمة الجماهيرية الليبية حتى اعلن ماركوس رسميا في ساعة مبكرة من اليوم الثاني انه ملتزم بوقف اطلاق النار اعتبارا من ساعة ادخاره الاعلان الرسمي في ٢٤ ديسمبر ١٩٧٦م .

ولكن ما الذي حدث وهل التزم ماركوس فعلا بوقف اطلاق النار .

كلا . ان ماركوس لم يلتزم يوما ما بوقف اطلاق النار بل استخدم وقف اطلاق النار ككمين على الثوار المسلمين وكمرصاد ضد الاهالي الابرياء ، ولم يمض اربعة ايام من اعلانه عن التزامه بوقف اطلاق النار حتى حدثت مذبحه مروعة دبرتها فرقة من قوات البوليس الوطني الفلبيني في محافظة ماجندانا وبكوتاباتو وراحت ضحيتها ١٨ مسلما من بينهم اسرة كاملة . وفي ٢٠ يناير ١٩٧٧ تكونت اللجنة المشتركة للمراقبة على وقف اطلاق النار - وتكونت اللجنة من

مندوبين من حكومة الفلبين وجبهة تحرير مورو واللجنة الوزارية الرباعية (السعودية وليبيا والسنغال والصومال) . واعلنت في نفس اليوم جبهة تحرير مورو الوطنية التزامها بوقف اطلاق النار ولكن ماركوس لم يلتزم بوقف اطلاق النار الا بالقدر الذي يخدم دعاياته الزائفة امام المراقبة الاسلامية . وكانت المدافع الثقيلة تدق مواقع الثوار ليلا ونهارا وكلما يواجه المراقبون المسؤولين في الجيش الفلبيني يقول هؤلاء المسؤولون . ان قواتنا لم تخرج من قياداتها ، وكذلك ان عمليات اختطاف المدنيين لم تتوقف والهجمات الخاطفية ضد الثوار المسلمين مستمرة ولم يمض مائة يوم من تكوين لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار حتى سجلت جبهة تحرير مورو ما يقرب من ٢٠٠ حادثة انتهاك لوقف اطلاق النار من قبل القوات المسلحة الفلبينية .

بيان جبهة تحرير مورو



على المحامي عبد العزيز ماتوندو احد اعضاء اللجنة المشتركة للمراقبة على وقف اطلاق النار من قبل الجبهة ولا يزال مصيره مجهولا للآن والمحامي عبد العزيز ماتوندو يمثل وقف اطلاق النار للجبهة من مقاطعة دافاو .

وفي الاسبوع الثاني من نفس الشهر (٧-١٠ - يونيو ١٩٧٧) قامت القوات المسلحة الفلبينية بالهجوم البري والجوي على مواقع الثوار بكونتاياتو فحدثت المعركة بين الجانبين اسقطت فيها الثوار المسلمون طائرة هليكوبتر للجيش الفلبيني وكبدوا الجيش المهاجم ٧٥ قتيلًا و ٣٠ جريحًا ولم تصب الثوار المسلمين خسائر يستحق الذكر .

وفي ١٣ يونيو ١٩٧٧ قام الجيش الفلبيني بالهجوم على المدنيين في محافظة بالاياجان بلانا وسور وطرده من ٢٢ قرية تابعة للمحافظة ثلاث الاف (٣٠٠٠) مسلم ولا يزال مصير هؤلاء المسلمين المشردين مجهولا للآن .

وفي ٦ يوليو الماضي ١٩٧٧ اصدر ادميرال اسبالدون امرا عسكريا لجميع وحدات قواته المسلحة بالقيام بعمليات «التفتيش والتدمير» في جميع المناطق بالجنوب .

واصبح من الواضح من الاستعراض للاحداث السابق ذكرها بان البادئ بالقتال على اوسع النطاق منذ يونيو الماضي هو ماركوس . وان في يد الجيش الفلبيني الآن امرين عسكريين : الامر الاول «اجبار المسلمين على الاستسلام والا فالوفاة هو مصيرهم»

والامر الثاني «التفتيش والتدمير» وسمى ماركوس هذين الامرين (مفاوضات) . اراد ماركوس ان يستغل حسن نوايا المسلمين والتزامهم بالاتفاق للقضاء عليهم والتخلص منهم بخفية دون اعلان الحرب ضدهم كالمعتاد واعتمد ماركوس على مخططات عسكرية دقيقة اسند الى ادميال اسبالدون وجنرال تيودولفو باوتستا تنفيذها ولكن مخططات ماركوس خانتة فكان ماركوس بوضع هذه المخططات الخبيثة حفر بأطافره مقابر لضباطه ان سقط جنرال باوتستا وخمسة كولونيلات وضابطان برتبة ميجر وضابط برتبة كابيتان و٢٣ ضابطا اخر وثلاثة عساكر ضحايا هذه المخططات الخبيثة في يد فرقة اسلامية صغيرة من قوات جبهة تحرير مورو تحت زعامة عثمان صالح رئيس البرلمان الاسلامي الثوري عن مقاطعة سولو . وقد اشتغل عثمان صالح البالغ من العمر ٥٠ عاما نائب عدة بلديات باتيكل بجزيرة جولو التابعة لمقاطعة سولو ثم عينته الجبهة رئيسا للجنة الثورية بالبلدية ولا يزال يرأس هذه اللجنة للآن بالاضافة الى منصبه الجديد كرئيس البرلمان الاسلامي الثوري عن مقاطعة سولو .

واما جنرال تيودولفو باوتستا البالغ من العمر ٤٦ عاما فقد كان معروفا بالمهارة العسكرية منذ ان كان ضابطا في حرب كوريا المعروفة وكان حتى لقي مصرعه يوم الاثنين الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٧٧ فسي يد قوات عثمان صالح قائدا للعمليات الحربية ومخططا لها في باسيلان وسولو وقد ترقى الى رتبة بريجادير جنرال اثناء وقف اطلاق النار اعترافا وتقديرا من الحكومة الفلبينية بمهارته العسكرية وفي مقدرته على استغلال وقف اطلاق النار لتعزيز قواته في الجنوب والتعرف على بعض مواقع واسرار قوات الجبهة .

وقد لقي جنرال باوتستا حصارا عسكريا على معقل عثمان صالح منذ عام ١٩٧٥ ولم يخفف عند الحصار الا بعد اعلان وقف اطلاق النار . وعلى الرغم من ان عثمان صالح قد فقد جميع اولاده القادرين على حمل السلاح وخسر جميع ما يملكه من المواشي والمزارع نتيجة خوضه القتال الطويل للدفاع عن ارواح شعبه وكرامته وحريته في املاكه وعقيدته كان اول من رحب باعضاء اللجنة المشتركة لوقف اطلاق النار واستقبل الضباط الفلبينيين في معقله فسي

باتيكل ولكن الضباط الفلبينيين لم ينفكوا يترصدون بمعقله ويتربصون به .

وما ان استغل ماركوس انفجار مفرقة يوم ١٩ سبتمبر ١٩٧٧ في طريق الى المزرعة التي خططها الجيش الفلبيني لتحويلها الى مكان التمرکز العسكري له في جزيرة باسيلان - لاعلان حرب شاملة ضد المسلمين في الجنوب حتى قاد جنرال باوتستاجيشاكتيفا واصطحب معه جميع ضباطه ورجال قواته المسلحة لاصطياد عثمان صالح ورجاله وترك باوتستا جنوده من ورائه يحاصرون المنطقة ويحرسون جميع منافذها على حين تقدم هو وضباطه الى معقل عثمان صالح ولكنهم وقعوا في كمائن الموت وايبدا في ملح من البصر . وما ان شعر الجنود بما حدث بضباطهم حتى فروا هاربين وقاتلوا جميع من لقوهم من المسلمين المدنيين الابرياء فقتلوا من المدنيين المسلمين ما لا يقل عن ٤٠٠ مسلم في نفس اليوم .

وقعت الحادثة في صباح يوم ١٠ اكتوبر ١٩٧٧ ولم يعلن ماركوس عن الحادثة الا في مساء اليوم التالي بعد الاجتماع بمجلسه العسكري الاعلى وهذا التأخير يدل على وجود شيء يريد ماركوس اخبائه عن الفلبينيين وعن انظار العالم ويدل كذلك على وجود تخطيط عسكري فشل لماركوس .

وكرد على هذه الحادثة امر الرئيس ماركوس بالقاء الحصار العسكري على جزيرة جولو لابطاد اهله بحجة اصطياد عثمان صالح وارسل ماركوس جيشا كثيفا الى جزيرة جولو من الشمال ومن المعروف ان عدد الجيش الفلبيني المراتب بالجنوب يبلغ ٧٥ الفا غير القوات المليشية .

واما تخصيص ماركوس مكافأة مالية لمن يستطيع ان يسلم له الزعيم الاسلامي عثمان صالح حيا او ميتا فهذا يدل على عدم قدرة جيشه على ملاحقة الزعيم عثمان صالح . ولا يزال القتال دائرا بشدة وضراوة في جزيرة جولو للآن بين قوات الحكومة الفلبينية وبين قوات جبهة تحرير مورو . وسقط في يد الثوار المسلمين يوم الخميس الماضي الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٧٧م ضابط فلبيني آخر برتبة لفتينانت كولونيل يدعى بنيامين في الذي قاد الحصار العسكري على جزيرة جولو .

وبعد انهيار مفاوضات السلام الاخيرة في ٣٠ ابريل ١٩٧٧ بمانيلازداد الموقف سوءا وتفجيرا وتصعدت عمليات انتهاك لوقف اطلاق النار . وما ان كمل الشهر الثامن لوقف اطلاق النار حتى سجلت الجبهة ٨٠٠ حادثة انتهاك وقف اطلاق النار من قبل الجيش الفلبيني .

وقد شاهد شهر ابريل ١٩٧٧ تطورات خطيرة تنذر بالانفجار منها طرد المراقبين من قبل المؤتمر الاسلامي والجبهة من جزيرة بالاوان . وتعزيز الجزيرة بعشرين الفا من القوات المسلحة الفلبينية . واجراء الحكومة الاستفتاء المزيف حول اتفاق طرابلس وانهيار مفاوضات مانيلالتي اشترك فيها الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الوزارية الرباعية . واثام تدريب ٢٠ الفا من القوات المليشية بكونتاياتو تحت اشراف جنرال سيبينو القائد العام للقوات المسلحة الفلبينية . بدا جنرال سيبينو تدريب هذه القوات بعد عودته من اسرائيل في فبراير ١٩٧٧ .

وفي مايو الماضي ١٩٧٧ اعلن ادميرال رومولو اسبالدون قائد القوات الجنوبية بصراحة تامة (بانه لا خيار للثوار المسلمين غير الاستسلام او الموت) ولا يعني هذا الاعلان اعلان حرب فحسب بل يعني كذلك تدمير اتفاق طرابلس بكامله .

وفي خلال يونيو الماضي ١٩٧٧ احدثت حكومة الفلبين تحرشات وعمليات استفزازية خطيرة ضد المراقبين لوقف اطلاق النار . حيث القت قوات البوليس الوطني الفلبيني القبض - بدون اي مبرر -

براءة منشئ حزب الاصلاح من البديعة توجب براءة الاستاذ محمد عبده ومدرسته

ثالثا : احقا ان محمد عبده ينكر الملائكة ؟
تهمة خطيرة - ولكنها والحمد لله واهية -
تلك التي رمى بها الاستاذ المستشار الشيخ
محمد عبده حيث قال عنه انه (انكر الملائكة
والجن والشیاطین ، فقال عن الملائكة هي نوازع
الخير في أنفسنا ، وعن الشیاطین هي نوازع
الشر) لقد نقل هذا القول عن غيره وصدقه ثم
تكلف الرد على الاستاذ الامام فيما رماه به كأنه
أصبح لازما له . وأنا أقول للاستاذ المستشار
أن هذه التهمة من نوع ما قال الله فيه : (لولا
اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين) .

ان هذه التهمة لو صحت وثبتت لقذفت بقائلها
الى الالحاد وجردت مفتى الديار المصرية وأحد
أئمة المسلمين من الايمان ، فمن المعلوم لكل مسلم
أن الايمان من أركانه الايمان بالملائكة كما فسره
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل
(الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر) الحديث وفي آية البقرة (امن
الرسول بما أنزل اليه من ربه ، والمؤمنون كل
امن بالله وملائكته وكتبه ورسله) الآية فما كان
له أن يذعن بقبول التهمة ويصدق بها حتى يبحث
ويتثبت فلعل من جاءه بها قد فسق عن أمر ربه ،
وأذى المؤمنين بغير ما اكتسبوا . انه نقل هذه

الفقرة عن (المصدر السابق) والمصدر السابق
له ذكره هو (كتاب الاعمال الكاملة للإمام محمد
عبد بتحقيق الشيخ محمد عماره) فما هذا
الكتاب ؟ أهو من مؤلفات محمد عبده ؟ أم من
مؤلفات غيره : وما هذه الفقرة فيه ؟ أهو من
كتابته أم من أمله أم من قول روى عنه ؟ ومن
راوى ذلك عنه أصدق أم عدو ؟ أعدل ضابط ثقة
أم هو ضعيف أو فاسق ؟ ذكر الاستاذ محمد
رشيد رضا رحمه الله كل مؤلفات الاستاذ الامام
باسمائها ووصف بعضها ، ما طبع منها وما لم
يطبع واطلع عليه وما نقل اليه بالخير ، وقد
بلغت في العدد ١٤ تأليفا تاما ، وذكر واحدا لم يتم
وليس فيها هذا الكتاب فأنسب اليه فلا شك
أنه منحول ، لحرص محمد رشيد رضا علي
الاحاطة بكل أعمال أستاذه ، أما ان كان هذا
الكتاب من مؤلفات غيره وحققه الشيخ محمد
عماره فان هذا التحقيق لا يوسم بالتحري
والتدقيق لانه كان من واجبه أن يبحث عن هذا
(الرأي) أصدر حقا عن الاستاذ الامام واين
ومتى كان ذلك منه ؟ اذ كثيرا ما نجد خصوم
الشخص يروون عنه ما يشينه ويوبقه او يخرفون
الكلام عن مواضعه ، وكثيرا ما نجد من ينتحلون
بعض المذاهب المنحرفة يدعمونه بأقوال منجولة
لغيرهم من الشخصيات الكبيرة لتروج .

وبعد هذا نقول : احقا أن محمدا عبده ينكر
الملائكة والجن والشیاطین ؟ والجواب بالنفي
الاكيد ، وكلامه في ذلك صريح قد كتبه بنفسه
ليدرس ، وألقاه دروسا على العموم ، ونقله
عن الثقات وخرج مطبوعا للناس ،

الملائكة ارواح عالية :

ففي رسالة التوحيد عندما تكلم عن (امكان
الوحي) ردا على منكريه قال عن الوحي أنه :
(أعلام الله تعالى لنبيه من أنبيائه بحكم شرعي
ونحوه) وأنه عنده : (عرفان يجد الشخص من
نفسه - مع اليقين بأنه من قبل الله بواسطة
أو بغير واسطة) ولا شك أنه يريد بالواسطة
الملك الذي يأتي به من عند الله
فقد قال في وجود الملائكة ما نصه - اما وجود
بعض الارواح العالية ، وهم الملائكة المكرمون
وظهورها لاهل تلك المرتبة السامية فما لا
استحالة فيه بعد ما عرفنا من أنفسنا وأرشدنا
اليه العلم قديمه وحديثه من اشتغال الوجود على
ما هو الطف من المادة ، وان غيب عنا فأي مانع
أن يكون هذا الوجود اللطيف مشرقا لشيء من
انعلم الالهى ، وان يكون لنفوس الانبياء اشراق
عليه ، فاذا جاء به الخبر الصادق عملنا على
الاذعان بصحته - ١ - ١١٣ - ١١٤ - وما

فكره الاستاذ في الوحي مستمد من قوله تعالى
- وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من
وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى باذنه ما
يشاء - قال الشوكاني - بأن يوحى اليه
فيلهمه ويقذف ذلك في قلبه قال مجاهد نفت ينفت
فيقلبه فيكون الهاما منه كما أوحى الى أم
موسى والى ابراهيم في ذبح ولده أو يرسل
ملكا فيوحى ذلك الملك الى الرسول . ن البشر .

الملائكة خلق موجود :

وفي الجزء الاول من تفسير المنار عند قوله
تعالى - واذ قال ربك للملائكة - نقل عنه ما
يأتي ومن المعلوم أن هذا الجزء من التفسير
قد اطلع عليه كله الاستاذ الامام قبل طبعه
وأجازته وعلق على بعض منه فكانه كتب كل
ما فيه وان لم يعز اليه ، فاذا قال صاحب المنار
قال شيخنا وسمعه منه وأقره فلا شك أنه قد
أصبح قولاً له ونصاً منه - قال الشيخ محمد
رشيد رضا ما نصه بالحرف - هاك تفسير هذا
السياق بما قرره شيخنا في الازهر قال ما
مثاله :

أما الملائكة فيقول السلف فيهم أنهم خلق
أخبرنا الله تعالى بوجودهم وبعض عملهم

براءة منشي حزب الاصلاح من البدعة

» فيجب علينا الايمان بهم ولا يتوقف ذلك على معرفة حقيقتهم فنفوض علمها الى الله تعالى ، فاذا ورد أن له مآجنة نؤمن بذلك ولكننا نقول أنها ليست آجنة من الريش ونحوه كأجنة الطير إذ لو كانت كذلك لرأيناها ، وإذا ورد أنهم موكلون بالعوالم الجسمانية كالنبات والبحار فاننا نستدل بذلك على أن في الكون علما آخر الطف من هذا العالم المحسوس وإن له علاقة بنظامه وأحكامه ، والعقل لا يحكم باستحالة هذا بل يحكم بإمكانه لذاته ويحكم بصدق الوحي الذي أخبر به ١ هـ - ص ٢٥٤ - ثم قال صاحب المنار : - قال الاستاذ قد بحث أناس في جوهر الملائكة وحاولوا معرفتهم ، ولكن من وقفهم الله تعالى على هذا السر قليلون والدين إنما شرع للناس كافة فكان الصواب الاكتفاء بالايمان بعالم الغيب من غير بحث عن حقيقته لأن تكليف الناس هذا البحث أو العلم يكاد يكون من تكليف ما لا يطاق ٠٠٠ - ص ٢٥٤ ج ١

فهذا تصريح من الاستاذ الامام بالتزامه مذهب السلف وحث عليه ، وقد تقدم أنه قال : (أنا على مذهب السلف فسي وجوب التسليم والتفويض فيما يتعلق بالله تعالى وصفاته وعالم الغيب) (ص ٢٥٢) والملائكة من عالم الغيب .

مذهب الخلف في الملائكة :

ولما تكلم عن مذهب الخلف قال : (وأما الخلف فمنهم من تكلم في حقيقة الملائكة ووضع لهم تعريفا ومنهم من أمسك عن ذلك ، وقد اتفقوا على أنهم يدركون ويعلمون) ١ هـ (ص ٢٥٥) وقد بسط الرازي في تفسيره ، مذهب الناس في الملائكة من المسلمين وغيرهم فقال فيها قال : (بأنها اجسام لطيفة هوائية تقدر على التشكل بأشكال مختلفة مسكنها السماوات .

وهذا قول أكثر المسلمين) ١ هـ - تفسير مفاتيح الغيب ج الاول عند قوله تعالى (واذ قال ربك للملائكة) . وقد أطلنا في ذكر المذاهب وقال الاستاذ شيخ الاسلام محمد الزاهر بن عاشور رحمه الله في تفسيره الجليل (التحرير والتتوير عنهم ما نصه (الملائكة مخلوقات نورانية سماوية مجبولة على الخير قادرة على التشكل في خرق العادة ، لأن النور قابل للتشكل في كفيات ، ولأن اجزائه لا تتزاحم ، ونورها لا شعاع له فلذلك لا تضىء اذا اتصلت بالعالم الارضي ، وانما تتمثل اذا أراد الله أن يظهر بعضهم لبعض رسله وأنبيائه على وجه خرق العادة) ١ هـ المجلد الثاني من الجزء الاول صفحة ٣٩٨ .

الملائكة تلهم الخير ، والشياطين توسوس بالشر ثم عاد صاحب المنار الى الكلام عن الملائكة في صفحة ٢٢٦ - ٢٧٦ فقال عن استاذة ما نصه : (ثم توسع في الكلام عن الملائكة فقال ما مثله ملخصا : تقدم أن الملائكة خلق غيبي لا نعرف حقيقته ، وانما نؤمن باخبار الله تعالى الذي نقف عنده ولا نزيد عليه وتقدم أن القرآن ناطق بأن الملائكة أصناف لكل صنف وظيفة وعمل . ونقول الان : ان الهام الخير والوسوسة بالشر مما جاء في لسان صاحب الوحي صلى الله عليه وسلم قد أسندنا الى هذه العوالم الغيبية وخواطر الخير تسمى الهاما ، وخواطر الشر تسمى وسوسة ، وكل منهما محللة الروح . فالملائكة والشياطين اذن ارواح تتصل بأرواح الناس ، فلا يصح أن تمثل الملائكة بالتمثيل الجسمانية المعروفة لنا لأن هذه لو اتصلت بأرواحنا فانما تتصل بها من طرف اجسامنا ونحن لا نحس بشيء يتصل بابداننا لا عند الوسوسة

ولا عند الشعور بداعيي الخير من النفس ، فاذن هي من عالم غير عالم الابدان قطعاً ، فالواجب على المسلم في مثل هذه الاية الايمان بمضمونها مع التفويض) ١ هـ . كلام الاستاذ الامام صريح في وجود الملائكة وفعلها ، ووجود الشياطين وفعلها (الالهام والوسوسة) ، فليست الملائكة عنده هي نوازع الخير ، والشياطين نوازع الشر كما جاء في عريضة الاتهام بل هي ارواح تتصل بأرواح الناس فتلهم أو توسوس وانما أصناف ، لكل صنف وظيفة وعمل .

هذا ثابت بالكتاب والسنة .

ويقول الاستاذ صاحب تفسير المنار (ان اسناد الوسوسة الى الشياطين معروف في الكتاب والسنة ، وأما اسناد الهام الحق والخير الى الملائكة فيؤخذ من خطاب الملائكة لمريم عليها السلام - يريد قوله تعالى (واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك) الاية - ومن حديث الشيخين في المحدثين وكون عمر منهم - والمحدثون بفتح الدال وتشديد الملهمون - ومن حديث الترمذي والنسائي وابن حبان وهو : (ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر والتكذيب بالحق ، واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله ، فليحمد الله على ذلك ، ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ : (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء) ١ هـ . والحديث من رواية عبدالله بن مسعود رضى الله عنه وقد علم عليه في الجامع الصغير بالصحة .

يلزم الغزالي ما لزم محمدا عبده :

إذا لزم شيء محمدا عبده مما قاله لزم حجة الاسلام الغزالي الذي سبقه الى مثله اذ قال - فيما نقله عنه المناوي في كتابه (فيض القدير شرح الجامع الصغير - ما نصه بالحرف (قال الغزالي الآثار الحاصلة في القلب هي الخواطر سميت به لأنها تخطر بعد أن كان القلب غافلا

عنها ، والخواطر هي المحركات لارادات ، وتنقسم الى الشر أعني ما ضر في العاقبة ، والى ما يدعو الى الخير أي ما ينفع في الآخرة فهما خاطران مختلفان ، فافتقر الى اسمين مختلفين فالخاطر المحمود يسمى الهاما والمذموم يسمى وسواسا ، وهذه الخواطر حادثة وكل حادث لا بد له من سبب ومهما اختلفت الحوادث دل على اختلاف الاسباب فهما اسنار حيطان البيت بنور النار وأظلم سقفه واسود علم أن سبب السواد غير سبب الاستتارة وكذا الانوار في القلب وظلماته سببان فسبب خاطر الداعي للخير يسمى ملكا والداعي للشر شيطانا واللفظ الذي به تهيأ القلب لقبول لمة الملك يسمى توفيقا واللفظ الذي به تهيأ القلب لقبول وسواس الشيطان اغواء وخذلانا فان المعاني مختلفة مفتقرة الى أسامي مختلفة والملك عبارة عن خلق خلقه الله شأنه افاضة الخير وافادة العلم وكشف الحق والوعد بالمعروف والشيطان عبارة عن خلق شأنه الوعيد بالشر والامر بالفحشاء فالوسوسة في مقابلة الالهام والشيطان في مقابلة الملك ، والتوفيق في مقابلة الخذلان ٠٠٠) اه صفحة ٤٩٩ ج ٢ الطبعة الاولى مطبعة مصطفى محمد . فما يقول الاستاذ المستشار في هذا النص الصريح من حجة الاسلام الغزالي هل يجعله به ممن ينكر الملائكة والشياطين أن سماهما داعيين ، ومعنيين مختلفين افتقر الى اسمين مختلفين ؟

الجن والشياطين :

لقد زعم الاستاذ البهناوي أن الاستاذ تقدم النقل عنه في الشياطين . وهو يقول في تفسيره لقوله تعالى (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس) ما نصه (اي سجدوا كلهم الا ابليس وهو فرد من أفراد الملائكة كما يفهم من الاية وأمثالها في القصة الا اية الكهف فانها ناطقة بأنه كان من الجن (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه) وليس عندنا دليل على أن

برائة منشئ حزب الاصلاح من البدعة

» بين الملائكة والجن فصلا جوهريا يميز احدهما عن الآخر ، وانما هو اختلاف اصناف عند ما تختلف اوصاف كما ترشد اليه الايات فالظاهر أن الجن صنف من الملائكة . وقد أطلق القرآن لفظ الجنة على الملائكة على رأى جمهور المفسرين في قوله تعالى . (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) وعلى الشياطين في آخر سورة الناس . وعلى كل حال فجميع هؤلاء المسميات بهذه الاسماء من عالم الغيب لا نعلم حقائقها ولا نبحت عنها ، ولا نقول بنسبة شئ الى اليها ما لم يرد لنا فيه نص قطعي عن المعصوم (ج ١ صفحة ٢٦٤ من تفسير المنارة) وعن ابيليس قال الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - وهو أحد اعلام المدرسة الاصلاحية في تفسيره - التحرير والتنوير - ما نصه (ابيليس هو اسم الشيطان الاول الذي هو مولد الشياطين ، فكان ابيليس لنوع الشياطين والجن بمنزلة ادم لنوع الانسان) وقال (ان ابيليس لم يكن من جنس الملائكة . . . وقد أقام الله ابيليس بين الملائكة اقامة ارتياض وتخلق وسخره لاتباع سننهم فجرى على تلك السنن أمدا طويلا لا يعلمه الا الله ثم ظهر ما في نوعه من الخبث كما أشار الله في قوله تعالى (ففسق عن أمر ربه) في سورة الكهف فعصى ربه حين امره بالسجود لادم) اهـ (المجلد الثاني من الجزء الاول صفحة ٤٢٣ و ٤٢٤)

رابعا : محمد عبده والبهاية :

وجاء في عريضة اتهام الاستاذ المستشار للشيخ محمد عبده رحمه الله أنه كان صديق البهاية ، وأنه أخطأ عندما صادقهم . واستند في الحاق هذه التهمة به الى ما نقله عن كتاب (الاعمال الكاملة للإمام محمد عبده) من (أن الشيخ رشيد رضا تلميذ الامام عبد قد سلمه

رسالة عن البهاية فيها بيان مذهبهم وهي بخط ميرزا فضل الله الجوقاني أمير البهاية في عكا فقرأها الامام واستحسنها وشكر للبهاية سعيهم لتقريب الاديان . والمعلوم للجميع أن البهايين يزعمون أن الاسلام قد نسخ ، ويعطلون الجهاد وينكرون أسماء الله وصفاته والمعجزات القرآنية والنبوة والجدير بالذكر أنه عندما أوضح الشيخ

رشيد رضا لامامه هذه الانحرافات تمال له : اني لم أفهم من عباس أفندي شيئا من هذا) . حقا أن مصادقة قوم يزعمون أن الاسلام قد نسخ وينكرون أسماء الله وصفاته ، والنبوة والمعجزات ويعملون بنشاط لمحو الاسلام - لجريمة في حق فرد عادي فكيف بمفتي الديار المصرية وأحد أئمة المسلمين الاعلام لا يخفى عليه أنه لا يجوز له أن يواد من حاد الله ورسوله ، ولكن أحقا أن الاستاذ الامام كان صديقا لهم موادا مواليا ؟ أما كان من واجب التحقيق العلمي والتبين القرآني أن يرجع الاستاذ المستشار في هذه القضية الى بسط واف لهذه القضية بقلم الاستاذ محمد رشيد رضا في كتابه (تاريخ الاستاذ الامام) استغرق ٩ صفحات كاملة من ٩٣٠ الى ٩٣٨ .

يقول الشيخ محمد رشيد : (كنت قد عنيت بالبحث عن حقيقة البابية البهاية وغير البهاية أثناء طلب العلم بطرابلس الشام ، ولما هاجرت الى مصر في منتصف ١٣١٥ اجتمعت بميرزا أبي الفضل الجوقاني داعية البهاية وناظرته مرارا وكان عندي رسالة منه كتبها في التمهيد للدعوة الصريحة الى دينهم وقد دهشت أشد الدهشة اذ رأيت الاستاذ الامام غير واقف على حقيقتهم ، ومصدقا ما كان سمعه من زعيمهم الداعية عباس أفندي نجل البهاء ومنظم دعوته وناشره حتى أوقفته على ذلك . كان يجتمع بعباس أفندي أيام اقامته في بيروت اذ كان

عباس أفندي يتردد اليها ويصلي الصلوات الخمس والجمعة ، ويحضر دروس الامام ومجالسه ، واستمر على مكاتبته بعد عودته الى مصر ولدى عدة كتب منه اليه) ١ هـ . .

فمن أي كلمة أو مقرة في هذا النص تفهم الصداقة والولاء بين محمد عبده والبهاية ؟ امن حضور المجلس أو المكتبة فقط وذلك قد يقع من الاصدقاء والخصم ؟ ان الاستاذ محمد رشيد رضا يصرح بأن شيخه كان غير واقف على حقيقة دينهم ومصدقا ما كان سمعه من زعيمهم وأن هذا الالتباس زال عنه لما كشف له من أمرهم ما كشف اذ يقول (حتى أوقفته على ذلك) .

والغاية في لفظ - حتى - يفهمها الطلبة المبتدئين أريد أن أسأل الاستاذ البهنساوي : أي غضاظة تلحق الاستاذ الامام أن هو انخدع لمن خدعه بالله فتظاهر بالاستقامة على الدين ، وتردد على مجالس العلم ، وصلى بصلوة المسلمين الصلوات الخمس والجمعة وقال انني من المسلمين المصلحين الداعين لوحدة المسلمين والقضاء على معرة الامتراق والاختلاف في الدين ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو المعصوم قد رأى المنافقين وسمعهم يقولون (نشهد أنك لرسول الله) فأعجبته أجسامهم وسمع لقولهم حتى كشف الله له عن خبثهم بقوله (والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) ويقول (واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم) ثم قال له (فاحذرهم قاتلهم الله اني يوفكون) .

أما قصة الرسالة الخطية التي تسلمها محمد عبده من تلميذه فاستحسنها ، فكان من واجب الاستاذ المستشار أن يبين أن ناقل هذا الخبر بأمانة - وهو هذا التلميذ - بين أنه خدع بها (ان كلامها أو أسلوبها حسن ولا سيما بيان حاجة المسلمين الى الاصلاح) فلما كشف له خباياها وما فيها من ابهام علمه بمباحثة صاحبها ومجادلته والزامة ، وذكر له عقائدهم وتأويلاتهم للقرآن بما هو أبعد من تأويلات سلفهم

الاسماعيلية والعبيديين بمصر قال الاستاذ الامام نصه (أي حجة الى هذا البعد عن الحق والصواب والى هذا الكلام الذي لا يعقل ، أنا لم

أفهم من عباس أفندي شيئا من هذا ، وانما صرح لي أن قيلهم لاصلاح مذهب الشيعة وتقريبه الى مذهب أهل السنة) ١ هـ

ثم جرت مناقشة حرة بين الاستاذ والتلميذ انكشفت بها للاستاذ حقيقتهم . قال الشيخ رشيد (لم يكن قبل حديثي معه يعلم عنهم شيئا صحيحا ، والظاهر أنه لم يقرأ ما نقلته دائرة المعارف العربية عن أستاذه السيد جمال الدين فيهم ، على أن ذلك كان قبل ظهور البهاية ،

بل كان غشه داهيتهم عباس أفندي بقوله ان قيامهم لم يكن الا لقاومة غلو الشيعة وتقريبهم من أهل السنة ، هكذا قال عباس أفندي لشيخنا الشيخ حسن الجسر اذ لقيه في عكا ، وأنا أيضا لم أكن أعرف حقيقة أمرهم كما ينبغي ثم كان من مناظراتي لميرزا فضل الله ما ألجأه الى بيان أصل عقيدتهم وانهم يعتقدون ألوهية البهاء .) وأخبرت الاستاذ الامام بذلك فعلم أنهم نسخة من الباطنية القدماء وشرمنهم) ١ هـ .

ولم يكن الاستاذ الامام وحده الذي انخدع لخلافة البهاية وتلبسهم فان مصطفى كامل والشيخ علي يوسف صاحبي اللواء والمؤيد وقعا في فخهم ، فقد ألف ميرزا أبو الفضل كتابا له سماه (الدرر البهاية) وهو أول كتاب طبعوه بمصر في الدعوة الى دينهم ، (فاغتر بخلافته الباطنية صاحب جريدة اللواء فبادر الى تقريظه والثناء عليه اذ لم يفهم ما فيه من الكفر) وكاد صاحب (المؤيد) يفعل فعلا لولا أن نبهه الشيخ رشيد رضا وحذره من تقريظه ، ثم رد عليه ردا علميا في - المنار بمقالتين فأعجب الاستاذ الامام بهما لانهما فضحتا البهاية وكشفتا للناس حقيقتها . فما صار من المعلوم - لدى الاستاذ البهنساوي ولدى الناس عن البهاية - لم يكن معلوما حتى عند الخاصة أمثال محمد عبده

برادة منشئ حزب الاصلاح من البعثة

« ومصطفى كامل والشيخ على يوسف ، ولا يتهم أحد منهم بغاوة ، ولولا عميد المدرسة الاصلاحية وشيخ كتابها الشيخ محمد رشيد رضا لضلوا كثيرا من الناس فالفضل الاول في كشفهم يعود الى هذه المدرسة ، والى تفسير المنار ومجلة المنار - .

من عمل الاستاذ الامام ضد البهائيين :

ولما علم الاستاذ الامام حقيقة دين البهائية وجب عليه أن يحادهم ، ويسعى لحربهم عمليا ، وهذا ما فعله ، كما روى الشيخ محمد رشيد رضا من أن طالبا كرديا كان مجاورا في الازهر هو الذي التزم طبع كتاب ميرزا - الدرر البهائية - وكان يوزعه ، فاخبر بذلك الاستاذ الامام ، فكلّم شيخ الازهر بوجوب عقابه ولما سأل شيخ الازهر هذا الطالب تتحل واعتذر بأن اسمه ذكر في الكتاب بغير اذنه وهو لا يعلم ما فيه ، فلم يفده هذا التصل ، وعوقب بقطع جاريته ثم بطرده من الازهر .

للظانين بقية .

ويختم الاستاذ محمد رشيد رضا هذه الصفحات التسع من حياة الامام واتصال البهائية به بما نصه - وانما ذكرت هذا في ترجمته لئلا يكون في بقية الناس الذين رأوا صجة عباس أفندي له في بيروت أو سمعوا ثناءه عليه من يظن أنه ظل يصحّتهم في لظهارهم الاسلام ودعواهم انهم لا يبيغون فيه الا الاصلاح - اه ولكن هذا الاحتياط لم ينفع وقد بقي - حتى في خاصة الناس من أمثال الاستاذ البهنساوي - من يظن مثل هذا الظن بالاستاذ الامام ويحاكمونه بهذه للثمة والعياد بالله - ويدينونه .

تأملات في

الاصلاح

بقلم
يونس حمدان مطر

منذ أن بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بهذا الاسلام فقد أصبح لزاما على كل احد في الارض ، أن يسير في عوائده وتقاليده وسلوكه كله وفق ما جاء به هذا الدين الحنيف ، ولم يعد لاحد من الناس أن يختار لنفسه عادة أو تقليدا أو سلوكا مغايرا لما أتى به خاتم الانبياء صلوات الله وسلامه عليه ، من أجل هذا حرص الاسلام على استقلالية الشخصية الاسلامية فالغى بذلك كل انواع التبعية المختلفة سواء اكانت تبعية فكرية أو تبعية اقتصادية أو سياسية أو غير ذلك . لهذا حذر الاسلام من محاكاة المشركين أو التشبه باليهود أو تقليد النصارى ، وبالجمله نهى عن التشبه بغير المسلمين وهاك بعض الامثلة لما نقول .

ففي مجال العبادة نهى صلى الله عليه وسلم من اتخاذ البوق كوسيلة للاعلام بحلول وقت الصلاة حذرا من التشبه باليهود وكما نهى صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ الناقوس لئلا يكون في ذلك محاكاة للنصارى ، فانهم يعلمون بالناقوس عن وقت صلاتهم ، ونهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع ، وقال : حينئذ يسجد لها الكفار . رواه مسلم .

وقد سن النبي صلى الله عليه وسلم للصائم طعام السحور ، وقال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر . رواه مسلم . وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء - أي العاشر من المحرم وأمر بصيامه فلما رأى اليهود والنصارى تعظم هذا اليوم ، وتصومه ، قال : فإذا كان العام المقبل - ان شاء الله - صمنا اليوم التاسع - أي مع العاشر يعني مخالفة اليهود والنصارى .

فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وأبو داود . وفي الحديث الشريف - احفوا الثارب وأوفوا اللحى ، رواه البخاري . جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس رواه مسلم .

نظفوا أفئتيكم ولا تشبهوا باليهود . رواه الترمذي .

وصغوة القول أن المسلم منهى عن مطلق التشبه باليهود والنصارى وغير المسلمين قال تعالى - ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ، ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل ، فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم ، وكثير منهم فاسقون - ١٦ سورة الحديد .

٢- وقال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه أبو داود عن ابن عمر - من تشبه بقوم فهو منهم .

قال ابن حجر في الفتح : سنده حسن ، وقال ابن تيمية . سنده جيد . .

فانت ترى أن المسلم منهى عن مطلق محاكاة أهل الكتاب وسواهم من غير المسلمين في الأقوال والأفعال والأهواء اذن فقد حرص الاسلام على بقاء الشخصية المسلمة مستقلة متميزة القسمة بارزة السمات واضحة المعالم لا تتلقى قوانينها من احد ولا تخضع في تشريعاتها ونظمها لاي من اصحاب الاهواء ، ممن لا يدينون دين الحق ، ولكن حين ننظر فيما حولنا نرى أمرا عجبا ، فهناك سعى موصول ، وجهد لا يكل يعمل علانية تارة وفي الخفاء أخرى على محو هذه الشخصية الاسلامية واذلتها في سواها ، وطمس معالمها وهذا الجهد الذي لا ينى أهله في الخارج والداخل قد أتى ثمره وظهرت نتائجه مع الاسف على كثير ممن ينتسبون الى الاسلام ، ومن الغريب أن الذين تبنا أساليب أهل الحضارة المادية كسبيل للنهوض والاصلاح واعرضوا عن هدى الله ورسوله قد جلبوا على أنفسهم أشتع الاخطار وقادوها في معارك خاسرة في كل ما خاضوه من معارك سياسية أو عسكرية واقتصادية وغير ذلك واغرب من هذا انهم لم يتوبوا الى الصواب ولم يفطنوا الى هدى الاسلام على الرغم من أنهم لمسوا بأيديهم ورأوا بأعينهم كيف أخطوا قومهم دار البوار حين تولوا عن هداية الله ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وقتلوا الغاصب المحتل عدو الله والمسلمين في دثاره وشماره .

ومما لا ينقضي منه العجب أنه نشأ بين المسلمين فريق من الناس ، يحذرون الناس من تقليد الائمة ويزعمون أن الائمة الاربعة رضى الله عنهم ، قد فرقوا - الائمة شيئا واحزا ، وهم بذلك يصرفون الناس عن تقليد سلفهم ، بسدل أن يصرفوهم عن تقليد عدو الله والمسلمين والمعرفة الحقيقية فيما نعلم ، يجب أن تكون بين المسلمين واعداً من اصحاب الحضارة المادية والفلسفات اللاحادية ، فينبغي على أولى الامر والنهى من المسلمين أن تتحد عزائمهم ، وتتعاون جهودهم على مقاومة هذه التقاليد والافكار التي تغزو عقول المسلمين ، فتفسد عليهم أمر دينهم أما الذين يطالبون المسلمين اليوم بعدم تقليد الائمة ، فانهم يستيئون ، ولا يحسنون ، ذلك لانه من غير الممكن ، أن يستقل كل مسلم بفهم الكتاب والسنة العامي الذي لا يفقه الدليل ، ولا يفهم مدلول النص ، لا بد له من متخصص يوضح له المراد ويبين له المقصود وقد علم هذا الفريق الذي ينكر على الناس تقليد سلفهم ، في أمر الفقه لانه لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها والله المستعان وهو الهادي الى سواء السبيل .

الصلاة

بقلم المرحوم الشيخ عبد الله السند

ويقول الله عز وجل: **وَيَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ** ثم يدعو لنفسه لانه من مواطن الاجابة التي ينبغي للداعي قصدها .

الجملة الثانية قوله — وليؤمكم أكبركم — فيه وجوب صلاة الجماعة وان أقلها امام ومأموم . وان الاولى بالامامة أقومهم بمقصود الامامة . كما ثبت في الصحيح — يؤم القوم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة واسلاما فان كانوا متقاربين كما في هذا الحديث كان الاولى منهما أكبرهما فان تقديم الأكبر مشروع في كل أمر طلب فيه الترتيب — اذا لم يكن للصغير مزيد فضل لقوله صلى الله عليه وسلم — كبر .. كبر واذا ترتبت الصلاة بامام ومأموم فانما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر .. كبر من ورائه واذا ركع ، وسجد ، ورفع تبعه من بعده . وينهى عن موافقته في أفعال الصلاة . وأما مسابقة الامام . والتقدم عليه في ركوعه أو سجوده أو خفض أو رفع فان ذلك حرام يبطل الصلاة فيؤمر المأمومون بالاعتداء بامامهم . وينهون عن الموافقة والمسابقة والتخلف الكثير . فان كانوا اثنين فأكثر فالأفضل أن يصفوا خلفه والرجل الواحد يصف عن يمين الامام والمرأة خلف الرجل أو الرجال وتتقف وحدها إلا اذا كانت معها نساء فليكن كالرجال في وجوب المصافة . وان وقف الرجل الواحد خلف الامام أو خلف الصف لغير عذر بطئت صلاته .

وعلى الامام تحصيل مقصود الامامة من الجهر بالتكبير في الانتقالات والتسميع ومن الجهر في

عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صلوا كما رأيتموني أصلي) واذا حضرت الصلاة فيلؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم) متفق عليه . هذا حديث احتوى على ثلاث جمل ، اولها أعظمها .. الجملة الاولى — قوله — اذا حضرت الصلاة فيلؤذن لكم أحدكم — فيه مشروعية الاذان ووجوبه للامر به وكونه بعد دخول الوقت ويستثنى من ذلك صلاة الفجر فانه صلى الله عليه وسلم قال — ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فانه لا ينادى حتى يقال له أصبحت . أصبحت .

وان الاذان فرض كفاية ، لا فرض عين لان الامر من الشارع ان خطب به كل شخص مكلف وطلب حصوله منه فهو فرض عين وان طلب حصوله فقط بقطع النظر عن الاعيان فهو فرض كفاية . وهنا قال — فيلؤذن لكم أحدكم — والالفاظ للاذان معروفة وينبغي أن يكون المؤذن صيئا أميناً عالماً بالوقت لانه أكمل لحصول المقصود .

والحديث يدل على وجوب الاذان في الحضر والسفر والاقامة من تمام الاذان الاعلام بدخول الوقت ... للصلاة والاقامة .. الاعلام بالقيام اليها .

وقد وردت النصوص الكثيرة بفضل وكثرة ثوابه واستحباب اجابة المؤذن — وان يقول المجيب مثل ما يقول المؤذن الا اذا قال — حي على الصلاة — حي على الفلاح .. فيقول كلمة الاستعانة بالله على ما دعا اليه من الصلاة والفلاح الذي هو الخير كله — لا حول ولا قوة الا بالله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

القراءة الجهرية وعليه مراعاة المأمومين في التقدم والتأخر والتخفيف مع الاتهام .

الجملة الثالثة — وهي الاولى في هذا الحديث قوله — صلوا كما رأيتموني أصلي — وهذا تعليم منه صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل ، كما فعل ذلك في الحج حيث كان يقوم باداء المناسك ويقول للناس — خذوا عني مناسككم . وهذه الجملة تأتي على جميع ما كان يفعله ويقول ويأمر به في الصلاة . وذلك بان يستكمل الجهد جميع شروط الصلاة ثم يقوم الى صلاته ويستقبل القبلة ، ناويا الصلاة المعينة بقلبه ويقول الله أكبر ثم يستفتح ويتعوذ بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من أنواع الاستفتاحات والتعوذات ويقرأ — بسم الله الرحمن الرحيم — ثم يقرأ الفاتحة . وسورة طويلة في صلاة الفجر وقصيرة في صلاة المغرب وبين ذلك في بقية الصلوات ثم يكبر راکما رافعاً يديه حذو منكبيه في ركوعه وفي رفعه منه في كل ركعة وعند تكبيرة الاحرام واذا قام من التشهد الاول على الصحيح فسي الصلاة الرباعية والثلاثية ويقول سبحان ربي العظيم — مرة واحدة واجبة واقل الكمال ثلاث مرات فأكثر وكذلك تسبيح السجود قول سبحان ربي الاعلى ثم يرفع رأسه قائلاً اماماً ومنفرداً — سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وكذلك المأموم الا أنه لا يقول سمع الله لمن حمده ثم يكبر ويسجد على سبعة أعضاء — القدمين ، والركبتين ، والجبهة مع الانف ويمكنهما من الارض ولا يبسط ذراعيه ثم يرفع مكبراً . ويجلس مفترشاً جالساً على رجله اليسرى ناصباً رجله اليمنى موجهاً أصابعها الى القبلة والصلاة جلوسها كله افتراض الا في التشهد الاخير . فانه ينبغي له أن يتورك فيقع على الارض ويخرج رجله اليسرى عن يمينه ويقول بين السجدين — رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني — ثم يسجد الثانية كالاولى وهكذا يفعل في كل ركعة . وعليه أن يطمئن في كل رفع وخفض وركوع وسجود وقيام وقعود ثم يتشهد فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك

أيها النبي ورحمة اله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله هذا التشهد الاول ثم يقوم ان كانت رباعية أو ثلاثية ويصلي بقيتها بالفاتحة وحدها وان في التشهد الاخير قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم أنك حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم أنك حميد مجيد . اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ويدعو بما أحب ثم يسلم ويذكر الله بما ورد فجميع الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة . نفعه وقوله وتعليمه وارشاده داخل في قوله — صلوا كما رأيتموني أصلي — وهو مأمور به أمراً ايجاباً أو استحباباً بحسب الدلالة .

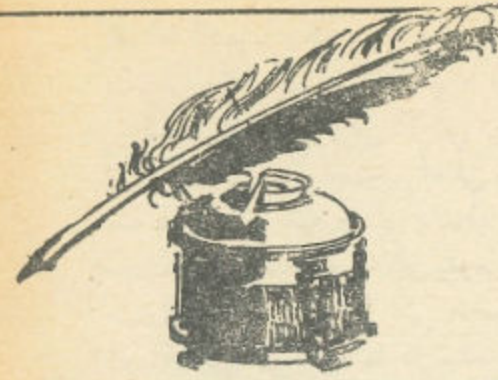
فما كان من أجزائها لا يسقط سهوا ولا جهلا ولا عندا قيل له ركن كتكبرة الاحرام . وقراءة الفاتحة والتشهد الاخير والسلام . وكالقيام والركوع والسجود والاعتدال عنها .

وما كان يسقط سهواً ويجبره سجود السهو قيل له — واجب كالتشهد الاول والجلوس له . والتكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول ربنا لك الحمد لكل مصل وقول سبحان ربي العظيم مرة في الركوع وسبحان ربي الاعلى مرة في السجود وقول رب اغفر لي بين السجدين .

وما سوى ذلك فانه من مكملاتها ومستحباتها وخصوصاً روح الصلاة ولها وهو حضور القلب فيها وتدبر ما يقوله من قراءة وذكر ودعاء وما يفعله من قيام وقعود وركوع وسجود والخضوع لله والخشوع فيها لله

ومما يدخل في ذلك تجنب ما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة كالضحك والكلام وكثرة الحركة المتتابعة لغير ضرورة فان الصلاة لا تتم الا بوجود شروطها وأركانها وواجباتها وانتفاء مبطلاتها التي ترجع الى أمرين أما خلال بلازم أو فعل ممنوع فيها كالكلام ونحوه .. والله الموفق ،،

سندرات القلم



اعداد: عبدالعزيز احمد

سؤال عن البر ..

عن وابصة بن معبد رضى الله عنه قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : جئت تسأل عن البر - قلت : نعم فقال : استفت قلبك . البر ما اطمأنت اليه النفس واطمان اليه القلب . والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وان اغتاك الناس وافتكوك . . . حديث حسن رواه احمد والدرامي

تحذير

قال تعالى - يا بني ادم لا يفتننك الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون . واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعملون ، قل امر ربي بالتقسط واقموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون . الاعراف اية ٢٧ - ٢٩

أشار النميمة

باع رجل من رجل غلاما له ، وقال : أبرأ اليك من النميمة فاشتراه على ذلك ، فجاء الى مولاته فقال : ان زوجك ليس يحبك ، وهو يتسرى عليك ويتزوج أفتريدي ان يعطف عليك ؟ قالت : نعم قال : خذي موسى فاحلقي به شعرات من باطن لحيته وبخريه بها وجاء الى الرجل ، فقال : ان امرأتك تبغى ، وتصادق ، وهي قاتلتك ، أفتريد ان يبين لك ذلك قال : نعم ، قال : تناوم لها ، قال : فتناوم لها فجاءت بموس تحلى الشعر ، فأخذها فقتلها فأخذها أولياؤها فقتلوه .

صبر وتصبر

قال ابو حاتم البستي : يجب على العاقل اذا كان مبتدئا ان يلزم عندورود الشدة عليه سلوك الصبر ، فاذا تمكن منه حينئذ يرتقى من درجة الصبر الى درجة الرضا ، فان لم يرزق صبرا فليلزم التصبر ، لانه اول مراتب الرضا ، ولو كان الصبر من الرجال لكان رجلا كريما ، اذ هو بذر الخير ، واساس الطاعات . روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

الخوف من الاسلام

يقول الكاتب جورج براون في كتاب صدر له عام ١٩٤٤ - لقد كنا نخوف بشعوب مختلفة ولكننا بعد الاختبار لم نجد مبررا لمثل هذا الخوف . لقد كنا نخوف من قبل بالخطر اليهودي والخطر الاصفر وبالخطر البلشفي . الا ان هذا التخويف كله لم يتفق كما تخيلناه . انفسا وجدنا اليهود اصدقاء لنا وعلى هذا يكون كل مضطهد لهم عدونا الالاد ، ثم راينا ان البلاشفة حلفاء لنا . اما الشعوب الصفراء فهناك دول ديمقراطية كبرى تقاومها . ولكن الخطر الحقيقي كامن في نظام الاسلام ، وفي قوته على التوسع والاختضاع وفي حيويته انه الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الاوروبي . . .

ضرورة التمايز

ان تميز المسلم ببعيدته في المجتمع الجاهل لا بد ان يتبعه حتما تميزه بتجمعه الاسلامي وولائه . . . وليس في ذلك اختيار . . . انها هي حتمية من حتميات التركيب العضوي للمجتمعات هذا التركيب الذي يجعل التجمع الجاهل حساسا بالنسبة لدعوة الاسلام القائمة على قاعدية عبودية الناس له وحده ، وتنحية الارباب الزائفة عن مراكز القيادة والسلطان . كما يجعل كل عضو مسلم متميز في المجتمع الجاهل خادما للتجمع الجاهلي لا خادما لاسلامه كما يظن بعض الاغرار . . .

سيد قطب - في ظلال القرآن

ابن تيمية في كلمات

● قال ابو حفص البزار - كان ابن تيمية اذا شرع في الدرس يفتح الله عليه أسرار العلوم وغوامض ولطائف ودقائق وفنون ونقول العلماء . . . واستشهادا بأشعار العرب . وهو مع ذلك يجري كما يجري التيار ، ويفيض كما يفيض البحر . . .

● وقال أيضا . . . قل ان وقعت واقعة وسئل عنها الا وأجاب فيها بديهة بما بهر واشتهر وصار ذلك الجواب كالمصنف الذي يحتاج فيه غيره الى زمان طويل ومطالعة كتب ، وربما لا يقدر مع ذلك على ايراد مثله .

● وقال كمال الدين الزملاكاني الشافعي معاصره - كان اذا سئل عن فن من العلم ظن الرائي انه لا يعرف غير ذلك الفن وحكم ان احدا لا يعرفه مثله ، وكان الفقهاء من سائر الطوائف اذا جلسوا معه استفادوا في مذاهبهم منه ما لم يكونوا عرفوه قبل ذلك . . .

مر

سل الاحداث عن صبر بلينا
وعن منك صبر - . . .
وذكر يصون سيعيش حينئذ
هي الدنيا تنسرق كل جمع
وان الف القريين بها الثرينا



سعارنا

« من عمل صالحا
من نكر أو أنسى وهو
مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزيهم أجرهم باحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

أسرة الأسرة

كلمتنا في هذا العدد هي كلمة قصيرة أو لنقل هي نصيحة صغيرة نهمسها في أذنك أختي المحبة ، وهي أن الحجاب الذي طيسينه هو ليس نهاية كل شيء في هذا الوجود ، بل هو بداية لك يا أختي بداية لك مع نفسك ، ومع أمك ، ومع صديقاتك ، ومع مجتمعك الكبير ، لذلك علينا أن نصلح الفكرة الخاطئة التي تسرى عنا في هذا المجتمع في أن هذا الحجاب هو زهد في هذه الدنيا ، وأن المحبة لا تضحك ، ولا تشارك وهي لا تعلم من الأمور سوى قراءة القرآن والجلوس على السجادة وهذا طبعاً شيء جميل أن نتطلى به ، وندأوم عليه ، وأن نصل نفوسنا ونهذبها بتهذيب القرآن ، ويكن الله سبحانه وتعالى أيضاً يحب أن يرانا نعيش حياتنا .. لذلك عليك أختي أن لا تنطوي على نفسك ، وتحصري معارفك في دائرة ضيقة ، بل عليك أن تعاشي الأخت المحبة وغير المحبة وتشارك في الجميع محاولة تقويمهم ولو بالشيء اليسير لعل هذا يلهم شغاف قلوبهم .

أما في مجال منزلك فعليك أن تبثي البهجة والسرور في نفوس أمك ، وتكوني لهم القدوة في حياتهم وأن لا تغلبي باب حجرك الصغيرة دونهم وتقولين أنهم لا يفهموني وتقفين منهم موقف الناقد في جميع تصرفاتهم بل قفي منهم موقف الناصح ، الوائق من نفسه . غير ذلك ، عليك أن توفقي علاقاتك مع زميلاتك بالعمل وتشاركينهن وتلمسي منهن الجوانب الإيجابية فتأصليها والجوانب السلبية فتقتلعيها . وأخيراً لا تنسي أختي المسلمة أن ديننا هو دين اليسر لا العسر وهو دين المعاملة فمليك أن تمشي حياتك وفقاً لهذا الدين وتعملي لأخرك وتكوني خير قدوة لغيرك .

أم عمر

اللهم اني اسالك بمزك ونلي
الا رحمتي ، اسالك بقوتك وضعفي
وبغثك عني وفقرى اليك ، هذي
ناصيتي الكائنة الخاطئة بين يديك .
هبلك سوى كثير وليس لي
سيد سواك .

لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك .
اسالك مسألة المسكين وابتهل
اليك ابتهاج الخاضع الذليل وادعوك
دعاء الخائف الضريد .
سؤال من خضعت لك رقبته
ورغم لك اتفه وفاضت لك عيناه
ولل لك قلبه .

من نعم الله سبحانه
الكسب

الكسب تحتوى على مواد أهمها
النساء ، لا يمكن أن يعتبر غذاء
وحيداً للإنسان ، فهي كالبطاطا
- غذاء مكمل ، اذا اضيف الى
اغذية اخرى اعطى مردوداً غذائياً
ممتازاً .

تشكل اشباه السكر - الموجودة
في الكسب على شكل نشاء
٤٠ بالمائة من قوامها ومن البروتين
واشبه النشوم ٣ و ٤ بالمائة ومن
الماء ٢٠ - ٣٠ بالمائة وعلى الاملاح
المعدنية والنيامينات .

نوصف الكسب للأطفال
وهزلي الاجسام بالاضافة
الى اغذيتهم الاخرى كما نوصف
للبناتين للتقليل من تأثير الاطعمة
الخضراء في اجسامهم .
ونوصف بشكل خاص للمصابين
بالتهاب الكلى .

مسلمات خالداً

الحلقة الأخيرة

فاطمة بنت الخطاب
المواجهة

خرج عمر من بيت أخته فاطمة
متوجهاً الى الدار التي دله عليها
خبيب بن الارت حيث يوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وشحنة الايمان تنقد في قلبه وتبلا
خفقانه لانه يقدم على شيء خطير ،
وها هو في سيرة سابح الفكر ويتعجب
اللقاء وهو الذي لم يهب احداً فلقده
كان لاخته الأثر العظيم حين تصديها
له اذ تلاشى كبرياؤه وتبددت مقاومته
أمام صلابة الايمان ... وهنا يصل
عمر الى بيت الأرقم ويطرق الباب
فسمعوا صوته فقام أحدهم وراه
متوشحاً سيفه فرجع الى رسول الله
تائلاً - يا رسول الله ان هذا عمر
بن الخطاب متوشحاً سيفه فقال حمزة
ابن عبد المطلب - ائذن له فان كان
يريد خيراً بذلناه وان كان يريد شراً
قتلناه . فقال الرسول صلى الله عليه
وسلم ائذن له .

فاذن له الرجل فقام له النبي
صلى الله عليه وسلم - بأول الدار
وجذبه من رداءه فقال : ما جاء بك يا
عمر فوالله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل
الله بك قارعة فقال عمر : والله
جئت لأؤمن بالله ورسوله .. فكبر
رسول الله تكبيرة عرف بها أصحاب البيت
ان عمراً سلم فكبروا وهلوا . وهكذا
أسلم عمر وكان أسلامه فتصا .
بذلك سجل التاريخ لفاطمة هذا
الانتصار . وعاشت بقية حياتها
في ظل الاسلام تنهل من ينبوع الصافي
وروت بعض الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم .
رضى الله عنها وأرضاها .

كبر الطفل

فلذات
أكبادنا



من الجبنه والمسل وربع قطعة خبز
ويتخلل ذلك في الضحى نصف كوب
عصير .

● الغداء : يفضل أن يكون متأخراً
اي في الساعة الثانية بعد الظهر
ويتكون من الخضار الطازجة
كالفاصوليا واربازلاء والكوسه
والبطاطس والجزر والسبانخ ويجب
أن تكون مهروسة مع لحم مفروم
وقليل من شوربه .

● العشاء : يتكون من الفواكه
الطازجة كالتفاح والمشمس والماناس
والموز مهروسة مع قليل من الجيوب
المهروسة كالرز والذرة وقبل نومه
حضري له الحليب الساخن ليشربه
وينام في وقته المحدد .

أختي اذا اتبعت هذه الطريقة فانت
تعودي طفلك على الانتظام بأكله وعدم
اصابته بأي مرض من امراض المعدة
وأخيراً وقبل كل هذا امنحي طفلك
الصغير الكثير من الحب والحنان
والدفع لانه محتاج اليه في هذه
الشهور والاهتمام به وعدم تركه
للخاديات لان الخادمة لا يمكن أن تقوم
بمقام الام أو تمنحه هذا الحب فكوني
دائماً الصدر الحاني وداعبيه بيدك
الحنونة واجعلي ضحكاته طيفك تبلا
قلبك بالبهجة والانشراح .



دراسات في قضايا المرأة الحلقة الثانية

الاختلاط

عواقب الاختلاط

ولكن يتضح الاثر السيء للاختلاط
وليدل كل مدرك لم حرم الله عز وجل
الاختلاط نستعرض معا العواقب
الناجمة عنه .

١ - حلول الزنى والسفاح محل
الزواج الشرعي :
ذلك ان البضاعة معروضة ،
وسهلة التناول ، ورخيصة الثمن ،

ومغرية المظهر ، وفتانة المنظر ،
والنفس امارة بالسوء ، والشهوات هاججة ، الى
جانبا ذلك فان جريمة الزنى التي
تعتبر اخطر على البشرية من القنابل
الذرية والهزات الارضية تصبح في
نظر المجتمع المختلط امرا مباحا ترتكب
في أي وقت وفي أي مكان وعلى اطلاع
ومرأى من أي انسان .

٢ - فساد الاسرة وانهدام العائلة وتفشي الطلاق .

ذلك لاستغناء كل من الزوجين عن
الآخر ، وانعدام الثقة الزوجية ،
وانعدام الثقة بين الاباء والابناء ،
فتنحل الرابطة من افراد الاسرة جميعا
وتنعدم المودة والرحمة والسكينة
والامن ، وتتفكك الاسرة التي هي
الركن الاساسي لبناء المجتمع .
وتتفكك الاسرة وانحللتها تفقد
البشرية حنان الامومة ، وعطف الابوة
وحب البنوة ، وهذا يؤثر بالتالي على
نفسية الجيل المختلط وعقليته وخلقته
وجسمه ، فينشأ جيلا مريضا ضعيفا
عاجزا جيلا يهدم ولا يبني ، يفسد
ولا يصلح ، يؤخر ولا يقدم .

٣ - تسبب الفواحش وسيطرة الشهوات :

ذلك لازدياد عدد النساء اللاتي
يحترفن البغاء ويتخذنه مهنة يرتزقن
بها ، ويكن مطية لكل راكب ، مع العلم
انه اذا سيطرت الشهوة على النساء
فانهن يعملن على شرائها من اصحابها
كذلك لانتشار دور الدعارة والسفاح
سرا وجهرا ، ورواج تجارة الشهوات
لدى اصحاب الحانات والمراقص
والسينمات ولدى تجار الشرف
والاعراض ، فتطغى الشهوات وتنتشر
المفاسد ، وتتبدد الاموال ، وتتعمق
الاعمال ، وتكثر الجرائم ، وتنتشر
الامراض ، وتضعف القوى ، وينهار
الاقتصاد ، وبالتالي ينهدم المجتمع
وينحل قال تعالى : واذا اردنا ان نهلك
قريه امرنا مترفها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا .

٤ - انهيار الاقتصاد وذلك لضعف القوى ، وقلة الانتاج ،

فساد التجارة .
أ - اما ضعف القوى : فبسبب
الامراض العقلية والنفسية والخلقية
والجسمية التي يصاب بها الانسان
في المجتمع المختلط .

ب - وقلة الانتاج : فبسبب ضعف
القوى ، وتبدد الاموال وضياعها
في طريق الترف والشهوات وبسبب
عدم الاخلاص في العمل لانعدام الرادع
الايماي ، والزجر الخلقي لدى
الانسان في المجتمع المختلط .

ج - اما فساد التجارة : فللاسباب
السابقة ، وكذلك بسبب انتشار
التجارة القائمة على استغلال تهرد
الشهوة وهياج الغريزة ، وسفه العقل
وتعقد النفس ، وفساد الخلق ،
كتجارة الربا والميسر ، وتجارة اللهو
والترف ، وتجارة البغاء والسفاح ،
وتجارة المصورات العارية ، والكتب
الفاحشة ، والمجلات الفاسدة ،
والافلام الخليعة ، وتجارة المسكرات
والمخدرات .. الى غير ذلك من
التجارات التي لا تعيد على المجتمع
الا بالضرارة والضرر والبطالة والفقر
اذ بها تهدر الطاقات المنتجة وتضيع
الاموال الداعية ، وتعطل التجارات
النافعة ، ويعيش المجتمع اسير
الاستغلال والصوصية وسجين
الانانية والمحسوبية ، وعبيدا للشهوات
قال تعالى : يا ايها الذين امنوا
انها الخمر والميسر والانتصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ، - المائدة .

٥ - القضاء على النسل البشري والنوع الانساني .

ان النسل البشري في المجتمعات
المختلفة مهدد باخطار جسيمة ، فهو
مهدد بزوال الاسرة الزوجية ، وحلول
الزنى محل الزواج ، علما بان الزانية
لا ترغب بالحمل الذي يهددها ويحرمها
من مزاوله مهنتها الرذيلة ، واذا ولدت
كلها الكثير لذلك فهي تحاول الخلاص
منه بكل وسيلة ، وهو مهدد بضم

رغبة الزوجين بالولد فالرجل لا يثق
ان هذا الطفل من نطفته كما ان
مسئوليته تقع على عاتق الرجل
والمرأة ، والنوع الانساني مهدد كذلك
بالجهل في معرفه خصائص الذكر
وخصائص المرأة ، مما ادى الى تكليف
كل من الرجل والمرأة بما لم
يخلق له ، الامر الذي
يشكل خطرا على الاجنة في بطون
الامهات وعلى المواليد والاطفال ،
وهو مهدد ايضا بالامراض التناسلية
والجنسية الخطيرة التي تنتشر في ذلك
المجتمع انتشار النار في الهشيم قال
تعالى - واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفاسد .. - البقرة
٦ - انتشار العادات السيئة
ومثال ذلك عملية الاستهزاء واللواط
والسحاق والزنى خصوصا بين

المراهقين والمراهقات بسبب التهييج
الشهواني ، والتأجج الغريزي ،
الناتجان عن المشاهدة والمخالطة بين
الجنسين مع التبرج والزينة والخلاعة
والميوعة ، والناتج ايضا عن مشاهدة
الافلام الاباحية ، والمراقص الماجنة
والصور الخليعة ، وعن قراءة
القصص والمسرحيات والكتب
والمجلات التي تفرق وتتمادى في امور
الشهوة والجنس جميع هذه العوامل
تتضافر لتنتج في الجيل الناشئ
التزعات الجنسية قبل اوانها ،
ولتهييج الشهوات الغريزية قبل
اكتمالها بها يصيب النمو الجسدي
والتطور العقلي ، والتكامل النفسي
بالنقص والانحراف والشذوذ
والتشويه .

- يتبع في العدد القادم -

هذا البلاغ للناس ولينذروا به

من مركز الدعوة والارشاد بدولة
قطر - بشأن وصية الشيخ احمد
حامد مفتاح الحرم النبوي كما ورد
بهذه الوصية المزعومة - الى اولي
الالباب من شباب المسلمين .
يا شباب الاسلام : ما كان المركز
ليابه بهذا الكلام الفارغ الذي ورد بهذه
الوصية المفتعلة - في كذب مفضوح
يدركه طفل عنده ذرة من التمييز ،
وخرافه مرذولة واسلوب غايه في
الركاكة والصنعة ينسب كذبا واقتراء
الى من اوتى جوامع الكلم وملك ناصية
البلاغه والبيان صلوات الله وسلامه
عليه فعلى الله عما يصفون - ما
كان المركز ليابه بهذا الهراء لولا ان
راينا شر هذه الوصية يستشري
- للأسف الشديد - على ايدي
كثير من المسلمين الذين يقومون
بنسخها وتوزيعها في حلق وسف

وطيش في جميع انحاء العالم الاسلامي
خشيه ان يحل عليهم غضب الله
ولعنته وتحق عليهم كلمه المذاب
طبقا للوعيد المزعوم بهذه الوصية
على لسان عصابة مجرمة - من
القاديانية في باكستان والهند هي
التي تتولى كبر هذه الفرية وتلاحق
المسلمين اينما كانوا - حتى في بلاد
اوربا منذ سنوات عديدة - تنشر
بينهم هذه الخرافة السافرة استخفافا
بعقولهم ، ونيل من عقيدتهم ،
واضعافا لايمانهم ، وكيدا لهم ولدينهم
وتنفذا لمخطط من المخططات
الصهيونية العالمية الموضوعة لهدم
عقيدة الاسلام في نفوس اهله .
ولم تزل هذه العصا منعد
سنوات تنشط في كيدها هذا للاسلام
واهله في مختلف انحاء البلاد فلما
وجدت رواحا لفريتها ازدادت نشاطا

شعر في حفظ اللسان والصمت

احفظ لسانك ايها الانسان
لا يلدغك انه نعبان
كم في المقابر من قتل لسانه
كانت تهاب لقاء الاقران
الشافعي
لا خير في حشو الكلام
اذا اعتيت الى عيونه
والصمت اجمل بالقص
من ينطق في غير حينه
وعلى النفس لطايعه
سمة تلوح على جبينه
الشافعي

الى ان غزت ارض الوحي الطاهرة
بافكارها المسمومة ، واقتحمت على
الاسد عرينه .
نقول : ما كنا لنا به هذه الخرافات
السافلة فهي اتفه من ان ينظر اليها
طفل - فضلا عن رجل رشيد -
بعين الاعتبار لولا ان راينا - للأسف
كثيرا من المسلمين ادوات طيبة ،
ومعاول هدم في ايدي فئة حاقدة على
الاسلام معادية لله ورسله والمؤمنين
يهدمون بها عقيدة الاسلام في نفوس
اهله .

يا للمصيبة ، المسلمون يهدمون
بيوتهم - بيوت التوحيد والايمان -
بايديهم وايدي اعدائهم ..
يا قوم : لا يوجد شخص اسمه
الشيخ احمد يحمل مفتاح الحرم
النبوي ولكنها شخصية وهمية
منزعة من خيال شرملة كافرة ملحدة

هذا
بلاغ للناس

الوصية المزعومة ..

وصيه من الشيخ احمد حامل مفتاح الحرم النبوي الشريف ان هذه التوصية من المدينة المنورة من الشيخ احمد حامل مفتاح الحرم النبوي الشريف الى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اليوم هذه التوصية بقوله : انني كنت في ليلة اقرا القرآن في حرم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي تلك اللحظة غلبني النوم فرايت رسول الله عليه السلام اتى الى وقال انه قد مات في هذا الاسبوع اربعون الفا من غير ايمان انه ماتوا ميتة الجاهلية ، وان النساء لم يظعن أزواجهن ويظهرن أمام الرجال بزینتهن ومن غير ستر ولا حجاب عاريات الجسد ويخرجن من بيوتهن غير علم أزواجهن وأن الاغتياء من الناس لا يؤدون الزكاة ولا يحجون الى البيت الحرام ولا يساءدون الفقراء ، ولا يأمرون بالمعروف ، ولا ينهون عن المنكر .

ويقول الشيخ احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال له بلغ الناس ان القيامة لقريبة وتقريبا تظهر نجمة في السماء ترونها جلجا وتغرب الى من رؤوسكم قاب قوسين أو أدنى وبعد ذلك لا يقبل الله منكم التوبة نستقل أبواب السماء ويرتفع القرآن من الارض الى السماء ،

ويقول الشيخ احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال له اذا قام من النوم ينشر هذه التوصية بين المسلمين فانه سيحظى بشفاعته الله ورسوله يوم القيامة ويحسن الخير في الدنيا وان الله مقضى حوائجه في الدنيا ويصرفه عن جميع البلايا وشرو نفسه ، ويمعه الخير في الدنيا والرزق الوفير .

ومن قول الشيخ احمد انه اذا اطلع احد على هذه التوصية وربما بعيدا فانه ياتم اثما كبيرا دواما واذا اطلع عليه ولم يقم بنشرها فانه يحرم من رحمة الله تعالى في يوم القيامة ومن قوله ان هذه التوصية صحيحة فليس فيها اي شك وان اموت كاذبا اموت مودة الجاهلية ولا احظي بشفاعته الله ورسوله يوم القيامة واطالب من الذين يطلعون على هذه الوصية للنبي - صلى الله عليه وسلم - ويقول الشيخ احمد ان الرسول صلى الله عليه وسلم ، قد ابلغ احد خدام الحرم الشريف بان القيامة لقريبة فاستغفروا الله ، وحلم يوم الاثنين اذا قام بنشر ثلاثون طبعاً من هذه التوصية فان الله يزيل عنه الهم والغم ويوسع عليه رزقه ويحل مشاكله ويسعد له لمدة اربعون يوما ويقول الشيخ احمد ، انه استخبر ان هنا شخصا في يومين قد وزع ثلاثين ورقة من هذه التوصية ورزقه الله بخمسة وعشرون الف روبية كما قام شخص بنشرها ورزقه الله تعالى بسنة الاف روبية كما استخبر ان هناك شخصا قد كذب هذه التوصية فقد ابنه في نفس اليوم - ويقول انه اذا اطلع شخص الى هذه التوصية ولم ينشرها فان الله سيصيبه بمصيبة كبيرة .

اخواني المسلمين : ان هذه التوصية صحيحة وليس فيها اي شك ولا لغو فامنوا بالله العظيم واعملوا صالحا يوفقنا الله ويرحمنا الله ارحم الراحمين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما . صدق الله العظيم وبلغ برسوله الكريم

اذا كان الموارنة الانعزاليون عربا : فمن العرب العربا .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى مؤتمر القمة العربي القادم : - سحب الجنسية اللبنانية والتبعية العربية من الموارنة الانعزاليين واجب مصري ..

● القومية العربية او الوحدة على اساس العروبة .. فكرة ساقطة مذ ظهرت وميته مذ ولدت ومع ذلك فقد شغلت الزاى العام العربي فترة غير قصيرة من الزمن حين نادى بها المتفرنجون من ابناء العرب وتلاميذ المدرسة الاوربية التي صنعتهم على ايديها ليتحققوا لها الوجود الاستعماري الدائم على الارض العربية حتى بعد خروج الاوربي الصرف فهو مطمئن لوجود اوربي مقلد هو من ابناء هذه الارض العربية . وبالرغم من سقوط القومية العربية على مستوى الفكر والواقع وبالرغم من سقوط كثير من المنادين بها والفضل كله يعود في ذلك الى وعى الشعب العربي وفضحه لدعاوى القومية وادعيائها والتلاحم الاسلامي المتسع بين ابناء الامة الكبرى .

● الا انه في الوقت نفسه تبقى اثار هذه الفكرة والحقة التاريخية المشؤومة التي عاشت فيها وترعرعت سارية في جسم الامة كالمرض العضال وقد سبب كثيرا من الاورام الخبيثة التي توجب بترها واما تركها واهمالها فيعني الموت المحقق ● ومن تلك الاثار السيئة قوم يحملون شهادات الانتماء للامة العربية وجنسية بلد عربي في الصكوك والمواثيق وفي الاصل والتاريخ والفتح ايضا . بلد نقول عنه عربي ونحار في عروبتة كما نحار اليوم في عروبة الامة العربية كلها . فكيف نعتبر لبنان او غيره عربيا وهو يدار بمقول اجنبية اما صنعت في الخارج او استجابت للقوى الخارجية . ولبنان هو الصورة الواضحة لحالة الاستعمار الجديد .. حين يحكمها ويتحكم فيها الموارنة ومعظم السكان مسلمون وهكذا باقى الدول العربية مرورا بمصر وانتهاء بالخليج الذي اصابه الوفاء على علم .

● هؤلاء الموارنة قانونا هم عرب ولكن هل هم حقيقة كذلك ؟؟ واذا اثبتنا انهم ليسوا عربا فهل تصدقون معنا ان القانون وكل القوانين انما هي خدعة

استعمارية لتأكيد الاستعمار الجديد . ومهما قيل من بدع القومية عن الاصل الواحد والدم والاماني المشتركة فانها تنال لتحقيق الاغراض الاستعمارية والاستهلاك الفكرى . وحقيقة واحدة واقعة تهدم كل هذا التهريج وهى الحرب اللبنانية من بدايتها الى نهايتها وبالاخص النهاية القائمة الان .. وهى وقوف الموارنة الانعزاليين صفا واحدا مع الصهاينة الاسرائيليين بسلاح واحد وورصاص واحد موجه الى الفلسطينيين واللبنانيين وارى عربي يحارب للمحافظة على ارضه المستعمرة والتي تستعمر يوما بعد يوم ..

فهل هؤلاء حقيقة عرب ؟؟ وهل تلك القوانين حقيقة ام خدعة استعمارية ؟؟

وانكركم بأقباط مصر والتطفل الصليبي في الخليج وهما امران يؤديان الى ذات النتيجة يصبان مع حرب الجنوب اللبناني في مصب واحد وهو المزيد من الفتك بهذه الامة لمزيد من القهر والتخلف .

● اننا نشير هذه القضية ونوجه هذا الكلام لرجال مسئولين وعقول تعي فنتقي . اما النعام سندعها للرمل تلتف به رأسها حتى تموت .

ولا اقل والوضع كذلك من ان تسحب الجنسية اللبنانية من كل انعزالي ماروني ومن كل من يعمل ضد مصالح الامة وليس هناك اكثر من توجيه السلاح والوقوف به مع العدو .

وعلينا ان لا نفرق بينهم وبين الصهاينة والا فسيأتي اليوم الذي تجد فيه اسرائيل عضوا في الجامعة العربية والاسرائيليين عربا .

● وذا لم يقدم الحكام العرب شيئا في هذا السبيل بحكم الاستجابة - كما هو معروف - للضغوط الدولية واسترضاء للقوى المفروضة من كل جهة لضمان بقاء الكراسي الحاكمة . فعلى الشعب العربي المسلم ان يمارس حقه ودوره في المطالبة وبشتى الوسائل الممكنة حتى ندرك ونوجه المقاومة لعدو واحد في مكان واحد .

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او قى السمع وهو شهيد -



دين التوازن بين الروحية والمادية

د. أحمد جمال العمري
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

فحينما أراد الله سبحانه وتعالى أن يبعث خاتم النبيين بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، كان في العالم الوان من الشعائر والعبادات، بعضها بقايا أديان سماوية قديمة، وبعضها إضافات وابتداعات أرضية جديدة، أديان بالفت في الرسوم والشكليات فقدت الروح والاخلاص، وأديان تحررت من كل رسم وشكل، ففقدت معنى التمسك، أديان تزممت وتشددت حتى لكانها أصر وأغلل... وأخرى ترخصت وغلت في الترخيص حتى لكانها لهو ولعب...

وجاء الإسلام... جاء الإسلام بوجهه السمع المشرق، فلم يمل مع المغالين ولم ينحرف إلى المقصرين، بل جاء كما شرعه الله «دينًا قويمًا» لا عوج فيه، ولا غلو ولا تقصير، كان كما خاطب الله رسوله - صلى الله عليه وسلم -

(قل: انني هداني ربي إلى صراط مستقيم، دينًا قويمًا ملة إبراهيم حنيفًا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء) .

جاء الإسلام يحمل في جعبته توجيهات عدة، ومبادئ إصلاحية جمة، كانت الدعائم القوية التي ارتكز عليها صرح العبادة. من أهم هذه المبادئ: التوازن والاعتدال بين متطلبات الروح وحاجة البدن، توازن واعتدال بين الروحيات

في كتاب الله العزيز... آياتان كريمتان، تصوران أدق تصوير حقيقة الإسلام وجوهره، هاتان الآيتان هما قول الحق تبارك وتعالى في سورة الجمعة: (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله، وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله، وانكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون)

اننا اذا تدبرنا بامعان هاتين الآيتين الكريمتين، نجد انهما تحويان مبدأ هاما من مبادئ الإسلام، وتبرزان خصيصا من اسس خصائصه... فالإسلام كما تصوره هاتان الآيتان دين عبادة ودين عمل، بل هو عمل وبيع قبل الصلاة، ثم صلاة وسعي إلى ذكر الله، وبعد انقضاء الصلاة انتشار في الأرض، وابتغاء من فضل الله، وفضل الله هنا هو الرزق الحلال والكسب الشريف...

لذلك قلنا ان الإسلام يجمع بين الروحية والمادية، بين العبادة والسعي في طلب الرزق، يجمع بين الدين والدنيا. ومن هنا نصل إلى منطلقنا فنقرر حقيقة هامة وهي... ان الإسلام دين التوازن والاعتدال بين النواحي الروحية والنواحي المادية وان الله شرع الإسلام لإصلاح ما أفسده محرّفو الأديان السابقة في مجال العبادة...

التجاة والسعادة فهناك - في العالم الآخر - حيث تقوم مملكة السماء. فمن أراد ملكوت السماء - فليعرض عن هذه الأرض ومن أراد العالم الآخر - فليعرض هذه الدنيا. جاء في الإنجيل: «لا يدخل غنى في ملكوت السموات حتى يدخل بخل» في سم الخياط وقال المسيح لشاب أراد أن يؤمن به: «إذا أردت أن تكون كاملا - فاذهب وبع ما تملك واعطه للفقراء - ثم تعال واتبعني» وقال للإنلاميذ: «وانتم فلا تبحثوا عما تأكلون وما تلبسون - ولا تهتموا لذلك، لان هذه الأشياء إنما يبحث عنها غير المؤمنين».

وهكذا لا نحس - في الإنجيل - ان لنا في الدنيا نصيبا... ولم نشف دعوة الإنجيل إلى التقشف والتزهّد وأهمال الحياة الدنيوية عند هذا الحد، بل ابتدّع اتباع النصرانية نظاما الرهبنة بما فيه من هسوة على النفس، وكبت للفرائر بتحريم الزواج ومصادرة الزينة.

هكذا كانت اليهودية في اغفالها للآخرة والروح، وهكذا كانت المسيحية في تحقيرها للدنيا واذلال الجسد. فلما نزل القرآن - حمل معه مبادئ تشريعية كثيرة، وتعاليم شعائرية جديدة، كانت سمتها التوازن والاعتدال في كل النواحي والاماني، الاعتدال الذي يليق برسالة هامة خالدة، جاءت لتسع قطار الأرض، وتكفي أطوار الزمن، وتشرع لشئ الاجناس والطبقات. نزل القرآن يحمل تحت اعطافه الاعتدال بين اشواق الروح وحقوق الجسد - بين بواعث الدين ومطالب الدنيا، بين العمل لهذه الحياة، والعمل لما بعد الحياة...

نزل القرآن - لم يطلب من المسلم ان يكون راهبا في دير، او عابدا في خلوة، لم يطلب من المسلم ان يظل ليله قائما، ونهاره صائما، ولم يطالبه بأن يكون كل صمته فكرا، وكل كلامه ذكرا، لا حظ له في الحياة، ولا حظ للحياة فيه، وانما طُلب القرآن من المسلم ان يكون انسانا عاملا في الحياة، يعمرها ويرقيها، ويدفع عجلتها إلى الامام، طسب القرآن من المسلم ان يسعى في مناكب

الأرض ويلتمس الرزق الطيب في ارجائها (غامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه).

بيد ان على هذا المسلم التزاما، وهو الا تلهيه مطالب الحياة او ملذاتها عن واهب الحياة ذاتها، عليه الا يشغله حق الجسد عن حق الروح، عليه الا تشغله رغائب الدنيا الفانية عن حقائق الآخرة الباقية، عليه الا ينسى الله فينسى حقيقة نفسه وقيمة وجوده.

يقول رب العزة والجلال (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله - ولتنظر نفس ما قدمت لغد - واتقوا الله - ان الله خبير بما تعملون - ولا تكونوا كالأذين نسوا الله فانساهم انفسهم - اولئك هم الفاسقون). قال ابن القيم - رحمه الله - في هذه الآية:

« تأمل هذه الآية تجد نحتها معنى شريفا عظيما - وهو ان من نسى ربه انساه ذاته ونفسه - فلم يعرف حقيقته ولا مصالحه، بل نسي ما به صلاحه وفلاحه في معاشه ومعاده، فصار معطلا مهملًا بمنزلة الانعام السائبة بل ربما كانت الانعام اخبر بمصالحها منه لبقائها على هداها الذي اعطاه اياها خالقها، واما هذا فخرج عن فطرته التي خلق عليها، فغشى ربه فانساه نفسه وصفاتها وماتكلم به وتسعد به في معاشها ومعادها. قال تعالى: «ولا تطع من اغفل قلبه عن ذكرنا واتبع هواه، وكان امره فرطًا» (٣) فغفل عن ذكر ربه، فافترط عليه امره وقلبه، فلا التفات إلى مصالحه وكماله وما تزكو به نفسه وقلبه، بل هو مشقت القلب مضيعه، مغرط الامر، حيران لا يهتدي سبيلا.

ان مهمة العبادات في الإسلام - كما وضحها القرآن - ان تأخذ بيد الانسان حتى لا تفرقه اعمال الدنيا في لجة النسيان، حيث ينسى الله، فينسيه الله نفسه، مهمة العبادات ان تقوم بالتنبيه والتذكير لمن نسي مولاه أو غفل عن اخراه، ثم تدع الانسان يعود بعد أدائها إلى دنياه يلقيها ساعيا جامها.

ثم ان رواد المساجد في الإسلام ليسوا دراويش متعطلين، ولا رهبانا متبطلين وانما هم كما وصفهم القرآن

(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والإبصار) (٤).

فهم اناس لهم دنياهم واعمالهم، ولكن ذلك لم يلهيهم عن حق الله تعالى. صحيح ان الله فرض على الناس ان يعبدوه، ويتقربوا إليه، ولكن غلو المرء في العبادة أمر يرفضه الإسلام... ورسول الإسلام - روى انس بن مالك: ان رهطا جاءوا إلى بيوت أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - يسألون عن عبادته، ويبدو انهم كانوا يتصورونه عليه السلام

راكعا ساجدا ايدا - كل ليله قيام وكل ايامه صيام - ليس لعينه حظ من نوم - ولا لجسده حظ من راحة، ولا لنسائه حظ من قربه... فلما اخبرتهم زوجاتهن بعبادته كنهنهم فقالوا: ولستم تشبع نهمهم للعبادة فقالوا: وابن نحن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر...

قال احدهم، ايا انا فاني اصلى الليل ايدا، وقال آخر: وانا اصوم الدهر ولا افطر ايدا، وقال آخر: وانا اعزل النساء فلا اتزوج ايدا، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال: انتم القوم الذين قتلتم كذا وكذا؟ ايا والله اني لا اؤخاكم لله، واتقاكم له، لكني اصوم وافطر، واصلي وارقد واتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

وهكذا عرفهم الرسول الكريم حقيقة الإسلام... دين لا ينغزل عن الدنيا، ودنيا لا تحرف على الدين.

١ - الملك ١٥

٢ - الحشر ١٨ - ١٩

٣ - الكهف ٢٨

٤ - النور ٢٧

نعتذر للاستاذ الفاضل كاتب هذا المقال لتسيان ذكر اسمه سهوا في العدد الماضي عن مقاله: «منهج القرآن آراء الخير والشر».



الأوضاع المصرية والاحتمالات السياسية لعام ٧٨

يدركون أنه قد يكون هناك هناك حساب داخل في مرحلة لاحقة لاعتماد الرئيس السادات الكامل على عملية السلام الأمريكية .

وقد تنبأ أحد الدبلوماسيين الغربيين بأن النقطة الحاسمة سوف تأتي في الصيف القادم حيث سيوجه الرئيس كارتر اتهامه إلى الانتخابات النصفية للكونغرس متحولا عن ضرورة انتهاز معالجة متوازنة في إعادة النشاط إلى عملية صنع السلام . وهناك دبلوماسي آخر يضع آخر حد لعدم التقدم في المشكلة في موعد متأخر عن ذلك ولكن الجميع اتفقوا على أن سياسات الرئيس السادات الحالية

للمغرب كلها سوف تعاني من ضربة قاصمة إذا انتهى مؤتمر جنيف بالفشل بسبب سوء أعداده .
الصندي تايمز
١٨ ذو القعدة ٩٧هـ - ٢١/١٠/٧٧م



السياسية لعام ١٩٧٨ فقالت - يامل الدبلوماسيون الغربيون في القاهرة أن المصريين لن يعتبروا الرئيس السادات مسؤولا عن اعتبار عام ١٩٧٧ حدا لعقد مؤتمر جنيف ولكنهم

ذكر مقال الصندي تايمز - أن المعارضة الجدية للرئيس السادات يمكن أن تأتي من جانب الجيش ويبدو أن المعارضة المدنية قد تبددت إلى حد كبير منذ أيام يناير - العاصف . - والمعجزة - التي احتفظت للمصريين بالطعام والملابس منذ يناير كانت هي حققت المساعدة الضخمة التي قدمتها دول البترول العربية فور وقوع أحداث - الشغب - في يناير إلى جانب الجرعات الكبيرة من معونات الطعام الأمريكية . وقد تدعم الاقتصاد المصري أيضا بالمرتبات التي يرسلها المصريون الذين يعملون في الخارج والذين يقدر عددهم بحوالي مليون وثلاثمائة ألف مصري . ومع احتمال أن عام ١٩٧٧ قد لا يشهد رغم كل شيء استئناف عقد مؤتمر جنيف للسلام فإن - الصندي تايمز ختمت مقالها بدراسة الاحتمالات

اعتراف الفاتيكان بالهروا الصهيوني

ذكرت مصادر مطلعة أن هـدف السلطات - الإسرائيلية - من إثارة قضية الإفراج عن المطران كابوتشي هو الابتزاز السياسي . وقالت أن غاية - إسرائيل - من الدخول في حوار دبلوماسي مع الفاتيكان يؤدي إلى نوع من اعتراف الفاتيكان بالدبلوماسية ولو بصورة غير مباشرة بها وعلقت هذه المصادر على مطالبة - إسرائيل - للإفراج عن المطران كابوتشي بتلقيها رسالة من الفاتيكان بالقول أن مثل هذه الرسالة ستعتبرها - إسرائيل - اعترافا دبلوماسيا وهو ما يرفضه الفاتيكان منذ عام ٤٨ - السفي - اللبنانية
٢٠ ذو القعدة ٩٧هـ - ٢/١١/٧٧م

تقرير لجنة العفو الدولية حول الأوضاع في المغرب ..

سياسية قائمه حوكموا أمام محاكم لم تظهر أي حياد ووضعت العراقيين أمام محاكم الدفاع الذين تعرضوا للتهديد أحيانا كما منع المتهمون من الإدلاء بأفاداتهم أو التحدث عن التعذيب الذي تعرضوا له . ولم تعط المنظمة تفاصيل حالات التعذيب المزعومة هذه بل قالت أن هناك حوالي ٢٠٠ سجين سياسي في المغرب ومئات آخرين معتقلين بـ صور سرية . ومضت تقول أنه جري تنفيذ ٥٠ حكما بالإعدام على الأقل في المغرب منذ عام ١٩٥٨ .

رويتز
١٨ ذو القعدة ٩٧هـ - ٢١/١٠/٧٧م

وأعربت المنظمة في منشور قصير لها عن قلقها هذا بصدد حقوق الإنسان في المغرب . وقالت أن مواد قانون العقوبات في المغرب الخاصة بأمن الدولة تستخدم لتفسير النشاطات السياسية السلمية وكأنها جرائم وتحمل في طياتها عقوبة أحكام شديدة بالسجن وحتى عقوبة الإعدام . وأضافت تقول - أن أعضاء أحزاب

الحاكم العسكري لباكستان يعلن :

٧٣ مليون باكستاني مستعدون للموت في سبيل القضية العربية ..

من زعيم أمة دولة زارها أمة طلبات - وذلك رغم وجود باكستان في وضع اقتصادي عسير ..

وقال الجنرال محمد ضياء الحق أن الوضع في باكستان يتسم بالهدوء .. وأن الجميع يتطلع إلى قيام الحكومة الباكستانية في الوقت المناسب ولكنه أضاف أن الانتخابات لن تجرى إلا عندما يطمئن بأنها ستسفر عن نتيجة نظيفة .. وحول المحادثات الباكستانية الفرنسية بشأن حصول باكستان على مفاعل نووي قال أن المحادثات مع فرنسا في هذا الشأن ما تزال جارية وأن باكستان كلها تقف وراء هذا المشروع الكبير ..

أنباء الشرق الأوسط
١٩ ذو القعدة ٩٧هـ - ١/١١/٧٧م



أعلن الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري الذي زار الكويت في الأسبوع الماضي أن ٧٣ مليون باكستاني مستعدون للموت في سبيل القضية العربية .. وأشاد بالتعاون القائم بين باكستان والدول العربية في كافة المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية وقال أن هذا التعاون القائم على أساس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل يستهدف صالح العالم العربي والإسلامي .. وأكد أن هنا إمكانيات كبيرة في هذا المجال سواء بين العرب وباكستان أو بين إيران وباكستان .. ونفى الجنرال ضياء الحق في مؤتمر صحفي عقده بالكويت أمس أن يكون هدف جولته الحالية بعدد من الدول العربية هو طلب مساعدات وقال أنه لم يطلب

فورد

ما زالت في القائمة السوداء

القائمة السوداء . وصرح السيد أحمد الصباغ نائب مدير المكتب بأنه لا صحة للشائعات أو الأخبار التي تردت عن رفع اسم الشركة من هذه القائمة وقال في تصريح لوكالة أنباء الإمارات أن هذا الأمر ينطبق على شركتي كوكاكولا وار . سي . اي .

أبو ظبي
١٨ ذو القعدة ٩٧هـ - ٢١/١٠/٧٧م

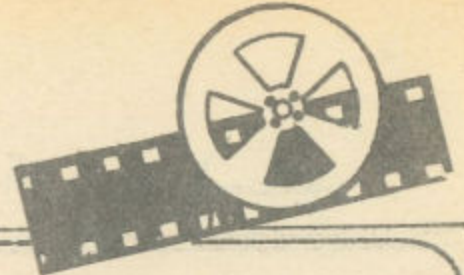
أكد مصدر مسؤول في مكتب مقاطعة إسرائيل في أبو ظبي أن اسم شركة فورد الأمريكية ما زال مدرجا في

المجلس الأعلى العالمي للمساجد يؤكد من جديد رفضه لفيلم الرسالة ..

للمفتريات والتي تهدف النيل من الإسلام والتهوين من عظمة الرسالة المحمدية .
أنباء الشرق الأوسط
١٩ ذو القعدة ٩٧هـ - ١/١١/٧٧م

والدينية ولما فيه من تطاول على مقام الرسول الكريم الأمر الذي ينفّر منه الوجدان الديني لدى المسلمين ويثير فيهم النفور والسخط بالإضافة إلى ما في هذا الفيلم من دس وخيـص

أكد المجلس الأعلى العالمي للمساجد من جديد رفضه لعرض فيلم محمد رسول الله المسمى بالرسالة لما فيه من عبث صارخ بالحقائق التاريخية



اسد يستقبل ابو شقرا الدرزي



استقبل الرئيس السوري حافظ اسد امس شيخ العقول ابو شقرا رئيس المجلس الدرزي في لبنان واعلن مصدر سوري ان الحديث خلال المقابلة قد تناول الوضع في لبنان ومن مختلف جوانبه والجهود المستمرة لاعادة الحياة الطبيعية الشاملة الى جميع انحاء لبنان .
انباء الشرق الاوسط
١٩ ذو القعدة ١٩٧٧ هـ - ١١/١/٧٧ م

الكثائب التصراينية والشيوعية

— ذكرت صحيفة — لوريغي — ان حركة الكثائب اللبنانية التي تعدد الخصم الرئيسي للفدائيين الفلسطينيين في الحرب اللبنانية تعترم عقد مؤتمر عالمي للأحزاب المعادية للشيوعية .
لوريغي — اللبنانية
١٩ ذو القعدة ١٩٧٧ هـ - ١١/١/٧٧ م

الولايات المتحدة تنصح الاوبيك بعدم زيادة اسعار النفط

صرح — هودينج كارتر — المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة قد نصحت الدول الاعضاء في منظمة الاوبك بانه ليس هناك ما يبرر حدوث اي زيادة جديدة في اسعار البترول واصاف ان الولايات المتحدة تعتقد انه يتعين ان تبقى الاسعار الحالية على ما هي عليه الان . . . واصاف ان النتائج ستكون عكسية الى حد كبير للعالم الصناعي والعربي اذا حدثت زيادة اخرى في الاسعار الحالية للبترول وقال ان الموقف الامريكي قد تم توضيحه منذ فترة طويلة لاعضاء الاوبك ومؤخرا للامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .
انباء الشرق الاوسط
٢٠ ذو القعدة ١٩٧٧ هـ - ١١/٢/٧٧ م

التكفير والهجرة والجهاد المقدس والكلية الفنية العسكرية !

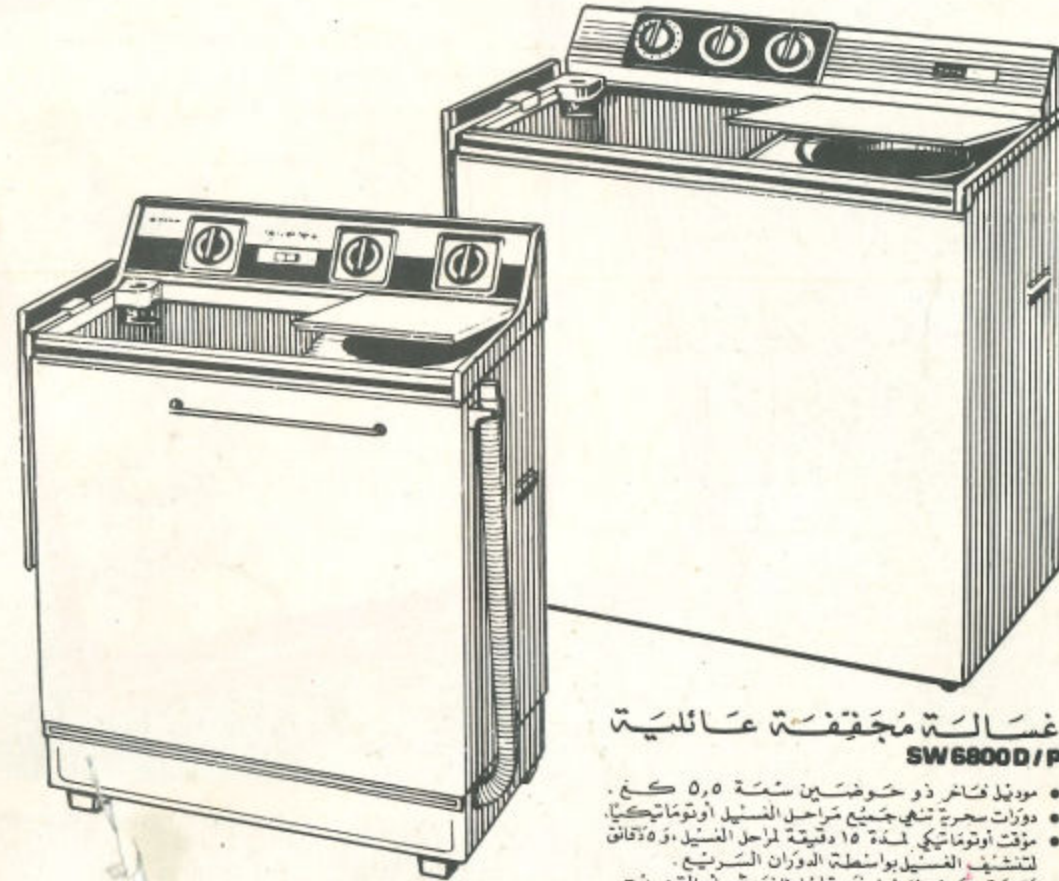
ومن جهة اخرى اشارت الاهرام الى القبض على ٥ اعضاء جدد في هذا التنظيم وقد بدأ التحقيق معهم امام النيابة العسكرية .

واشارت الصحيفة الى ان قرار الاتهام المتعلق بحركة — متطرفة — اخرى وهي — الجهاد المقدس — يشير الى ان هدف هؤلاء هو الاطاحة بنظام الحكم وقد — تورط — في هذه القضية الجديدة ٧٥ شابا وقد اكتشفت هذه المنظمة بعد اغتيال احد رجال البوليس في الاسكندرية للاستيلاء على سلاحه . ومعظم المتهمين من اعضاء التنظيم الذي هاجم الكلية الفنية العسكرية في القاهرة منذ ٣ سنوات .
وكالة الانباء الفرنسية
١٨ ذو القعدة ١٩٧٧ هـ - ١٠/٣١/٧٧ م

قدمت النيابة العسكرية مذكرة الى رئيس الجمهورية طمنت فيها بالقرار الذي أصدرته المحكمة العسكرية امس الاول باطلاق سراح الاعضاء المتهمين بحركة التكفير والهجرة — البالغ عددهم ١٧٠ شخصا . . .
ونشرت صحيفة الاخبار ان النيابة اعترضت على قرار المحكمة بسبب ما يمثله المتهمون من خطورة على أمن الدولة . وقالت الصحيفة انه اذا لم تعترض رئاسة الجمهورية على القرار خلال مهلة قدرها ١٥ يوما فان المتهمين بالانتماء الى جماعة التكفير والهجرة سيطلق سراحهم .
وذكر بالذکر ان اعضاء هذه الحركة وحوالي اربعين من مساعديهم يحاكمون حاليا بتهمة خطف واغتيال شخصية دينية .

غسالات / مجففات سانيو

تحويل يوم الغسيل الطويل إلى ساعة غسيل بهيئة



غسالة مجففة عائلية SW6800D/P

- موديل متناغر ذو حوضين سعة ٥,٥ كغ .
- دوّرات سحرية تنهي جميع مراحل الغسيل أو توقّفاً تلقائياً .
- مؤقت أوتوماتيكي لمدة ١٥ دقيقة لمراحل الغسيل، و ٥ دقائق لتنشيف الغسيل بواسطة الدوران السريع .
- متبينة، تحوّل الغسيل غير قابل للغسل أو التجفيف .
- مضخة أوتوماتيكية للمياه المؤسفة ذوّذرة فائقة .
- خرطوم خاص بطول ١,٢٥ متر (مع الموديل SW 6800 P)
- مجهزة بمحركات مستقلة للغسيل، والتنشيف بواسطة الدوران السريع (ولمّاغ المياه مع الموديل SW 6800 P)

غسالة مجففة سعة ٤,٥ كغ SW 6205D/P

- موديل ذو حوضين سعة ٤,٥ كغ .
- دوّرات سحرية وبرمجة آلية لجميع مراحل الغسيل .
- مؤقت آلي لمدة ١٥ دقيقة للغسيل، و ٥ دقائق لتنشيف بواسطة الدوران السريع .
- متبينة، تحوّل الغسيل غير قابل للغسل أو التجفيف .
- مجهزة بمضخة مياه ذات قدرة فائقة وخرطوم خاص للمياه بطول ١,٢٥ متر (مع الموديل SW 6205 P)
- محركات مستقلة للغسيل والتنشيف (مع الموديل SW 6205 P)



الوكلاء العامون: مخزن التجهيزات (ذ.م.م)
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت